

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد السادس بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



موضوع المذكرة:

التنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية إلى التعلّم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من

وجهة نظر المعلمين

—دراسة ميدانية بثانوية كعولة تونس، — جيجل.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذ:

بوروي بوجمعة

من إعداد الطالبتين:

* فاطيمة ميروح

* هدى كردود

أعضاء لجنة المناقشة :

مشرفا	جامعة جيجل	بوروي بوجمعة
مقيما	جامعة جيجل	
مقيما	جامعة جيجل	

السنة الجامعية : 2022/2021 م.

شكر وتقدير

أولا الشكر والحمد لله عز وجل على توفيقى وتسديد خطاي في إنجاز وإتمام هذا العمل فهو

المتفضل الأول بسابغ الكرم، والمعطي دائما لجزيل النعم

ثم أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي المشرف " بوراوي بوجمعة " الذي وجهني طيلة مسار

إنجاز هذا البحث والذي أكرمني بعلمه وتواضعه، والذي أفادني بنصائحه وتوجيهاته

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والإمتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في

الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة... إلى جميع أساتذتي الأفاضل.

" كن عالما... فإن لم تستطع فكن متعلما.. فإن لم تستطع فأحب العلماء... "

فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

ونخص بالتقدير والشكر الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بتقييم البحث، وكل أساتذة قسم علم

النفس وعلوم التربية والأرطفونيا جزاكم الله خيرا وجعلها في ميزان حسناتهم.

وكل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد

وتقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
أ- ب	مقدمة
	محتويات البحث
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية البحث ولواحقها المنهجية	
5-4	إشكالية البحث
6	فرضيات البحث
7	أهداف البحث
8	أهمية البحث
9	مصطلحات البحث
10	أسباب اختيار البحث
11	مراجع الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسات السابقة المتصلة بالبحث	
16-14	دراسات عربية
21-17	دراسات أجنبية
23-22	التعليق على الدراسات السابقة
24	مراجع الفصل الثاني
الفصل الثالث: التنشئة الأسرية	
27	مفهوم التنشئة الأسرية
30-28	خصائص التنشئة الأسرية
31	أهداف التنشئة الأسرية
35-32	العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية
38-36	أساليب التنشئة الأسرية

40-39	دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية
42-41	أثر العلاقات في التنشئة الاجتماعية
46-43	النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية
49-47	مراجع الفصل الثالث
الفصل الرابع: الدافعية إلى التعلم	
52	مفهوم الدافعية إلى التعلم
53	خصائص الدافعية إلى التعلم
54	دور الدافعية إلى التعلم
56-55	عناصر الدافعية إلى التعلم
58-57	وظائف الدافعية إلى التعلم
59	مكونات الدافعية إلى التعلم
60	العوامل المؤثرة في الدافعية إلى التعلم
62-61	الدافعية والتعلم
67-63	النظريات المفسرة للدافعية إلى التعلم
70-68	مراجع الفصل الرابع
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
74	مجالات البحث
76-75	عينة البحث
78-77	منهج البحث
80-79	أداة البحث
92-82	نتائج البحث
89-82	- عرض نتائج البحث
92-90	- مناقشة نتائج البحث

محتويات البحث

93	توصيات البحث ومقترحاته
94	مراجع الفصل الخامس
96	خاتمة
103-98	مراجع البحث
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	ملاحق البحث

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

إن موضوع الأسرة كان ولا يزال ميدانا للعديد من الدراسات والأبحاث التربوية، كون الأسرة تعتبر المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للطفل، فهي أول ما يحتك به الفرد لتكون بذلك أهم مؤثر في عملية تنشئته من قبل الوالدين، فالفرد في مراحل طفولته الأولى وقبل دخوله المدرسة يقضي معظم وقته مع والديه أكثر مما يقضيه مع أقرانه مع أقرانه، فالوالدان هما المسؤولان عن إعداد الطفل من خلال نقل القيم وتوجيه السلوك وتعديله، وذلك من خلال عدة أساليب يتبعانها في تنشئة الأطفال، وتختلف هذه الأساليب من شخص إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر فهناك من يتعامل مع بتسلط مع الأطفال، وهناك من يتساهل معهم، ولا شك أن للتنشئة الأسرية الجانب الأكبر والأهم في إعداد الطفل، وفي تنمية سماته الشخصية ودوافعه المختلفة، حيث تنمو لدى الطفل الرغبة في التعلم وتحقيق النجاح منذ الصغر.

ومن بين السمات والدوافع التي تحرص الأسرة على غرسها وتنميتها في الطفل الدافع إلى التعلم نظرا لأهميته في تطوير شخصية الفرد وتفعيل نشاطاته وتحديد قدراته على النجاح، فالدافع إلى التعلم يعتبر من العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث عن التعلم في غيابها، فهي تلعب دورا أساسيا في تحقيق النجاح المدرسي لذلك اهتمت المنظومة التربوية بالدافعية في مجال التعليم، لكونها تلعب دورا فعالا في تحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع.

ولمعرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي اعتنى بحثنا بالتنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهو يتضمن خمسة فصول:

الفصل الأول يمثل إشكالية البحث ولواحقها المنهجية، وقد تمحور حول إشكالية البحث، وفرضياته، وأهدافه، وأهميته، مصطلحاته، ثم أسباب اختياره.

والفصل الثاني تم تخصيصه للدراسات السابقة المتعلقة بالبحث والتعليق عليها.

والفصل الثالث كان مكرسا للتنشئة الأسرية، من حيث مفهومها، أهدافها، العوامل المؤثرة فيها، أساليبها دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، ثم أثر العلاقات الأسرية في التنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية.

والفصل الرابع بعنوان الدافعية إلى التعلم، حيث تم عرض مفهوم الدافعية إلى التعلم، وخصائصها، ودورها في التعلم، وعناصرها، ووظائفها، ومكوناتها، والعوامل المؤثرة في الدافعية إلى التعلم، والدافعية إلى التعلم، بالإضافة إلى النظريات المفسرة للدافعية إلى التعلم.

والفصل الخامس وهو الفصل الخاص بالدراسة الميدانية، حيث تم فيه عرض مجالات البحث، عينة البحث، منهج البحث، أداة البحث، إضافة إلى نتائج البحث، والتي جاء فيها عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، تليها مجموعة من المقترحات التي تتماشى مع موضوع البحث.

وانتهت الدراسة بخاتمة، وقائمة مراجع، وقائمة ملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول

إشكالية الدراسة ولواحقها المنهجية

إشكالية البحث

فرضيات البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

مصطلحات البحث

أسباب اختيار البحث

مراجع الفصل الأول

إشكالية البحث

إن الأسرة هي المحيط الاجتماعي الأول الذي يحتضن الطفل ويتفاعل معه، فالطفل في بداية حياته يكون مادة خاما قابلة للتشكيل، ومن ثم فإن ما تقدمه الأسرة إلى الطفل هو الذي يصنع شخصيته الأولى، وبذلك تكون الأسرة الجماعة الأولية التي من خلالها يكسب الطفل الخصائص الاجتماعية والنفسية والمعرفية للمجتمع كما أنها الوسيلة التي يتم بناء شخصية الطفل أو تحطيمها من خلالها.

والطفل في بداية حياته يحتاج إلى سند للوصول إلى مرحلة الاعتماد على الذات والنجاح في المدرسة، والثقة في النفس وعدم الخوف من الواقع ومن الأسرة والذي يساعده في ذلك الأسرة، حيث يتعلم الطفل في الأسرة معاني الكفاح والجد في الحياة، كما يتعلم الاستقلال في القرار وحرية التفكير، ويتعلم أيضا الخصائص والسمات الشخصية الفاضلة كالشجاعة والصبر والثبات ومعاملة الناس والتي هي أحسن، وهذا الأمر يتم في حالة قيام الأسرة بمسؤوليتها في البيئة الأسرية الاجتماعية الفعالة والمؤثرة في سلوك الطفل.

فالتنشئة الأسرية عملية تفاعل بين مجموعة من العوامل التي تؤدي محصلة تفاعلها إلى انبثاق نموذج سلوكي معين، ولذلك يتأثر سلوك الطفل تأثرا كبيرا بالخبرات الاجتماعية التي يمر بها في الحياة الأسرية باعتبارها الملجأ الأول بالنسبة إليه، وعليه فالعلاقة بين التنشئة الأسرية والأبناء تعتبر ذات قيمة كبيرة، كما أن عملية توجيه الوالدين للأبناء مسألة في غاية الأهمية إلى جانب ما يتعلمه الأبناء في المدرسة.

وتشكل الدافعية عنصرا أساسيا في عملية التعلم، ولا سيما أنها تعمل على زيادة فعاليته والمساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة منه لدى المتعلمين، حيث أن الدافعية إلى التعلم هي المحرك الداخلي الذي يدفع نحو سلوك معين بهدف تحقيق أهدافه والتي منها النجاح وتحقيق العلاقات الاجتماعية المنتظرة، وهذه الأخيرة تجعل من المتعلم متحررا، إذ لا يمكن التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم.

وفي هذا السياق تحظى الدافعية إلى التعلم باهتمام كبير لدى المعنيين بالأمر في التربية والتعليم بوجه عام وعلى وجه الخصوص إذا كانت مرتبطة بالتنشئة الأسرية.

وعلى هذا الأساس يأتي بحثنا كمحاولة لمعرفة طبيعة العلاقة بين التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين.

وعن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة التنشئة الأسرية بالدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين؟.

ومن هذا التساؤل الرئيسي تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

01- ما علاقة الأساليب السوية في التنشئة الأسرية وزيادة الدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة

الثالثة من وجهة نظر المعلمين؟.

02- ما علاقة الأساليب اللاسوية في التنشئة الأسرية وزيادة الدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة

الثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين؟

فرضيات البحث

01- الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطية بين التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين.

02- الفرضيات الفرعية:

01- توجد علاقة ارتباطية بين الأساليب السوية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين.

02- توجد علاقة ارتباطية بين الأساليب اللاسوية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين.

* * * * *

أهداف البحث

إن الأهداف المرجوة من البحث حول موضوع التنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية إلى التعلم تتمثل في:

- الكشف عن العلاقة الموجودة بين التنشئة الأسرية وزيادة الدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- معرفة مستوى الدافعية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- معرفة مدى تأثير المعاملة الوالدية داخل الأسرة وانعكاساتها على زيادة الدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- معرفة وجهة نظر المعلمين نحو الدافعية إلى التعلم عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال تنشئتهم الأسرية.

* * * * *

أهمية البحث

إن أهمية البحث الحالي تتمثل في تزويدنا بمعلومات حول مستوى الدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي باعتبار هذه الفئة تمثل الحلقة الأخيرة من التعليم الثانوي والاقبال نحو التعليم الجامعي، معرفة الأساليب المناسبة والمتبعة من طرف الوالدين والتي تعمل على زيادة الدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، إضافة إلى توعية الأولياء بأهمية التنشئة الأسرية في مجال التدريس، و توعية الأولياء بضرورة إتباع المعاملة الايجابية داخل الأسرة والابتعاد من المعاملة السلبية في تنشئة أبنائهم، كما تساهم في إثراء المكتبة العلمية من خلال إعداد مقياس في التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم.

* * * * *

مصطلحات البحث

01 - التنشئة الأسرية:

هي ضرب من ضروب التعلم والتربية الاجتماعية تؤذيه الأسرة بطريقة تمكن الفرد من إحراز القبول والرضا الاجتماعي من الآخرين وتمكنه من اكتساب خبرات وتجارب جديدة تجعله ممثلاً حقيقياً للكل الاجتماعي.

ويقصد بها في الدراسة: الجهود التي يقوم بها أولياء الأمور من أجل توجيه سلوك الأبناء وحمايتهم والدفع بهم نحو تحقيق الرضا الاجتماعي (حسين 2016م ص521).

02- الدافعية إلى التعلم:

هي ميل الطلبة والرغبة نحو إيجاد أنشطة أكاديمية وتحقيق النجاح في العملية التعليمية، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية إلى التعلم (الصانع 2008م ص 06).

كما تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (الداھري 2017م ص18).

03- التعليم الثانوي:

تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها كما تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية بحيث أن دورها مغروسة في التعليم وفروعها ممتدة إلى التعليم العلمي ومراكز التكوين الأخرى (بن فليس 2014م ص57).

كما يتوسط التعليم الثانوي العام في السلم التعليمي بين المرحلة الأساسية والمرحلة الجامعية ويضم مدراس التعليم الثانوي العام والثانوي الفني والمهني ومعاهد المعلمين والمعلمات في معظم الدول، ومدته في الغلب ثلاث سنوات تختم في النهاية باجتياز شهادة البكالوريا في السنة الثالثة من التعليم الثانوي (الفتلاوي 2007م ص244).

* * * * *

أسباب اختيار البحث

01- إن من دوافع اختيارنا لمتغير التنشئة الأسرية هو مكانة الأسرة الرئيسية كأحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأهمية الدور الذي تلعبه في تكوين شخصية الأبناء، واكسابهم الدوافع والقيم والاتجاهات وتوجيه سلوكهم عن طريق آليات التنشئة المختلفة.

02- إبراز الأساليب الوالدية المتبعة في التنشئة الأسرية وأثرها على الدافعية إلى التعلم.

03- إن دراستنا لموضوع التنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية إلى التعلم كانت نتيجة لانتماء هذا الموضوع ضمن مجال تخصصنا وهو علم النفس التربوي، فدراستنا لهذا الموضوع يعد من أهم المواضيع التربوية التي يتطرق لها الباحث في علم النفس التربوي فمن أولويات الباحثين التربويين التطرق له.

* * * * *

مراجع الفصل الأول

01- الكتب:

01- خديجة بن فليس، "المرجع في التوجيه المدرسي والمهني"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014م، ص57.

02- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، "الجودة في التعليم (المفاهيم- المعايير- المواصفات- المسؤوليات)"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007م، ص244.

02- المجلات:

01- هالة حجاجي عبد الرحمان حسين، " التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، د. د، دم، العدد الخامس والسبعون، يوليو 2016م، ص521.

03- المذكرات:

01- أشرف عبد الرحمان الصانع، "علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصفي في منطقة النقب"، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم الارشاد وعلم النفس التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2008م، ص06.

02- صالحة عبد الوهاب الدايري، " مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد"، مذكرة ماجستير في تخصص المناهج وطرائق التدريس، قسم الادارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2017م، ص18.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث

دراسات عربية

دراسات أجنبية

التعليق على الدراسات السابقة

مراجع الفصل الثاني

الدراسات السابقة المتصلة بالبحث

01- الدراسات المتعلقة بالتنشئة الأسرية:

أ- الدراسات العربية:

01- دراسة سوزان سمير توفيق أبو جابر (1993م): بعنوان أثر التنشئة الأسرية والترتيب

الولادي والجنس على الدافعية للإنجاز لدى طلبة الصفين السادس والتاسع في مدينة عمان، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التنشئة الأسرية على دافعية الإنجاز لدى طلبة الصفين السادس والتاسع، وإذا ما كان هناك أثر للتفاعل بين التنشئة الأسرية والترتيب الولادي والجنس والصف عند الطلبة في مستوى دافعتهم للإنجاز، واستخدمت الباحثة نمط التنشئة الأسرية والترتيب الولادي والجنس كمتغيرات مستقلة ودافعية الإنجاز كمتغير تابع.

وأجريت الباحثة الدراسة على 1100 طالب وطالبة من طلبة الصف السادس والتاسع الأساسيين من مدراس مختارة عشوائياً من مدراس تربية عمان الأولى كما استخدم الباحث مقياس التنشئة الأسرية في صورته الأردنية الأصلية ومقياس الدافعية للإنجاز.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

01- أن الطلبة الذين نشأوا في بيئة أسرية تتصف بالنمط المتسامح تكون الدافعية للإنجاز لديهم أعلى من الطلبة الذين نشأوا في بيئة أسرية تتصف بالنمط المتشدد.

02- نمط التنشئة الأسرية المتسامحة الذي يتصف بالحب والتفهم والعطف ودفء العاطفة والتقبل واحترام المشاعر، يرتبط بدافعية عالية للإنجاز عند الأبناء والتغلب على المشكلات والميل إلى التنافس ومواجهة المواقف الجديدة والمثابرة ورفض الأبوين ينعكس إيجابية على الفرد.

03- اتجاهات الوالدين نحو المسؤولية الوالدية وأسلوبهم في التنشئة الأسرية لها أثرها نحو الدافعية للإنجاز عند الطفل وفي بناء شخصيته.

04- تفوق الإناث على الذكور في البيئة الأردنية في مستوى الدافعية للإنجاز.

05- لا يوجد ارتباط بين الترتيب الولادي ودافعية الإنجاز (يونس 2004م ص369).

02- دراسة محمد فتحي فرج الزليطني 2008م (ليبيا): بعنوان أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية

ودوافع الإنجاز المدرسية.

تناولت هذه الدراسة موضوع التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الأبناء ومدى تأثر هذه الأخيرة بالأساليب التي يعتمدها الوالدين في تنشئة أبنائهم وذلك بهدف معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرين أم لا، ومعرفة أنماط وأساليب التنشئة السائدة في الأسرة الليبية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الفروق الجنسية على مستويات الدافعية للإنجاز الدراسي لدى الطلاب (ذكورا وإناثا) ومدى تناسب هذه المستويات مع متطلبات الدراسة الجامعية.

* العينة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية بلغ حجمها 180 طالبا وطالبة من كليتي القانون والهندسة بجامعة قارينوس (ليبيا) وقد بلغت نسبة الذكور في العينة (47.2%) بينما بلغت نسبة الإناث (52.8%) وبلغ متوسط أعمارهم (21.7).

* أدوات الدراسة:

- استبيان لقياس متغيرات التنشئة الاجتماعية الأسرية.
- مقياس دافع الإنجاز الدراسي لقياس مستوى الدافعية لدى الطلاب.

* النتائج:

- بينت نتائج الدراسة أن أغلب الآباء والأمهات يعتمدون أسلوب الحث على الإنجاز عند تعاملهم مع أبنائهم إذ يميلون إلى تشجيعهم لبلوغ مستويات عالية ومكافأتهم على ذلك.
- مستويات الدافعية للإنجاز الدراسي لدى المبحوثين تعكس مؤشرات ايجابية، إذ أن غالبيتهم تميزوا بدافعية إنجاز دراسية عالية.
- ومن تحليل اختبار الفروض الدراسية تبين وجود علاقات دالة إحصائية بين مستوى دافعية إنجاز الأبناء دراسيا وكل من أساليب التنشئة الأسرية (الاستقلال، التقبل، الحث على الإنجاز من قبل الأم، الحالة التعليمية للأب، نوع المبحوث (ذكر- أنثى)، نوع الكلية التي يدرس بها.

- لا توجد علاقات دالة إحصائية بين مستويات دافعية الإنجاز الأبناء دراسيا وبين كل من أساليب التنشئة الاجتماعية (الاستقلال، التقبل، الحث على الانجاز من قبل الأب)، أسلوب التحكم السيكولوجي من قبل الوالدين معا، الحالة التعليمية للأم.

- تبين من النتائج أيضا أن مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى الإناث أعلى منه عند الذكور (جعفر 2016م ص15).

ب- الدراسات الأجنبية:

01- دراسة فورزي 1999م: والتي هدفت إلى التعرف على أثر التنشئة الأسرية في الحاجة إلى

الإنجاز، وذلك باستخدام عينة مكونة من (251) طالبا في المرحلة الثانوية في إيطاليا.

وتوصل الباحث إلى أن الطلاب الذين ينتمون إلى أسر تتجنب استعمال العقاب كانوا أكثر اندفاعا، وأظهروا أمورا أكثر ايجابية فيما يتعلق بالحاجة إلى الإنجاز مقارنة بالطلاب الذين ينتمون إلى أسر تستعمل أسلوب التهديد (الزيتاوي 2016م ص2154).

02- دراسة تيرنر، تشادلر، هافر: بعنوان تأثير أنماط المعاملة الوالدية ودوافع الإنجاز والفاعلية

الذاتية على الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين.

تتكون عينة الدراسة من 264 طالب من طلبة علم النفس بجامعة ساوث وسترن الأمريكية وهي

تتكون من إثنيات مختلفة.

استخدم في هذه الدراسة معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية ودوافع

الإنجاز والفاعلية الأكاديمية والأداء الأكاديمي.

* المقاييس المستخدمة:

- استبيان السلطة الأبوية (Buri 1991م) لقياس الأنماط المتسامحة والمتسلطة.

- مقياس الدافعية للتعلم (AMS. C. Vallerandetal 1992م)

-استبيان الفاعلية الذاتية، ومهارات التعلم (SESSG Tedler and Garavalia)

* وخلصت الدراسة إلى: أن لأسلوب المساندة والدفء العاطفي الذي استخدمه الوالدين دورا هاما

في فعالية الأداء الأكاديمي للطلبة حتى بعد التحاقهم بالجامعة.

- كما بين النتائج العلاقة الموجبة بين الدافعية الداخلية الذاتية للطلاب والنجاح الأكاديمي، كما وضحت

أن انخفاض الدافعية ترتبط سلبا بالأداء الأكاديمي للطلاب، كما قد يكون التحفيز الداخلي مؤشرات لها للأداء

الأكاديمي (جعفر 2016م ص24).

02- الدراسات المتعلقة بالدافعية إلى التعلم:

أ- الدراسات العربية:

01- دراسة أمنة تركي 1988م: حيث تمحورت الدراسة حول دافعية التعلم تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر سنة 1988م، حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ، واستهدفت الدراسة التعرف على الدافعية للتعلم التي تحدث لمستويات عمرية مختلفة، وذلك عن طريق دراسة الدافعية إلى التعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية والرابعة والسادسة ابتدائي، كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الدافعية إلى التعلم والتوافق في البيئة المدرسية.

* وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية.
- لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعية.
- وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعي لدى البنين والبنات.
- هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الدراسي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام وبين دافعية التعلم الاستقلالية لدى البنين والبنات وكذلك دافعية التعلم الاجتماعي (خميس 2019م ص 63).

02- دراسة أحمد 2000م: والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في إثارة الدافعية إلى التعلم لدى طلبة المدارس الأساسية في منطقة عمان الكبرى في الأردن من وجهة نظر الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم، وتكونت عينة الدراسة من 900 فرد موزعين على ثلاث عينات فرعية: عينة الطلبة تكونت من 700 طالب وطالبة، وعينة أولياء الأمور وتكونت من 100 فرد، وعينة المعلمين تكونت من 100 معلم ومعلمة، وطبقت على استبانة مكونة من 80 فقرة.

وجدت أن أبرز العوامل تأثيراً في الدافعية إلى التعلم كانت على الترتيب: رغبة الطالب في التفوق، وقدرة الطالب على فهم الدروس، وشعور الطالب بالنجاح الدائم في دروسه، والحالة النفسية للطلاب، وحصول الطالب على الحوافز، ومدى مناسبة التقدير الذي يحصل عليه الطالب لقاء الجهد المبذول.

أما أبرز العوامل المؤثرة في إثارة الدافعية إلى التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية والمتعلقة بالأسرة والمحيط الاجتماعي فكانت على الترتيب اهتمام الأسرة بأبنائها، ومتابعة الأهل لعملية التعليم في المدرسة، ورغبة الطالب في إرضاء والديه، والأهمية التي توليها أسرة الطالب للتعليم، والعلاقات الودية بين الطالب وإخوته ووالديه، والأهمية التي توليها أسرة الطالب للتعليم.....، أما أبرز العوامل المؤثرة في إثارة الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية والمرتبطة بالمعلم والبيئة الصفية والمدرسية فكانت على الترتيب: قدرة المعلمين ومهاراتهم في توضيح الدروس، وإعطاء شهادات التقدير والامتياز والتعامل مع الطلبة باحترام، وتوفير المعلمين فرص للطلبة من أجل المشاركة في إدارة الحصة والتعبير عن الآراء وكثرة الامتحانات التي يطلبها المعلمين، وتنوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون، وتشجيع أساليب البحث العلمي في المدرسة، وتشجيع الإبداع من قبل المعلمين، وربط المعلمين بالخبرات الجديدة بالسابقة، ووجود جو من العداة والنفور بين المعلمون والطلبة (شناق 2000م ص18).

ب- الدراسات الأجنبية:

01- دراسة سلاسيا حنين هامجاه وآخرون 2011م: بعنوان زيادة الدافعية إلى التعلم لدى الطلبة

والتي تؤكد أن الدافع إلى التعلم مهم في حياة الطلاب لممارسة دراستهم في الجامعة.

كما جاءت هذه الدراسة لتحديد عوامل التحفيز لتحسين التعلم وتحديد المنهجية التي يمكن أن تستخدم من قبل كلية الدراسات الإسلامية لتحسين الدافع إلى التعلم بين الطلاب، وقد تم انتقاء عينة عشوائية منتظمة قدرها 291 طالبا وطالبة من السنتين الثانية والثالثة من طلاب الجامعة بكلية الدراسات الإسلامية، وقد تم جمع البيانات من خلال استخدام أداة الاستبيان "الدافعية إلى التعلم" واستخدمت الأساليب الاحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي والنسب المئوية)، وكان تحليل النتائج باستعمال برنامج SPSS، وأظهرت النتائج العديد من الطرق والأساليب التي يمكن تطبيقها من قبل الجهات مثل: هيئة التدريس وإدارة الجامعة من أجل زيادة الدافعية إلى التعلم لدى الطلبة من كلية الدراسات الإسلامية ومن بين هذه الأساليب (تطوير شخصية الطلاب من طرف المدرسين المحاضرين، الوعي الوظيفي للأساتذة، اختيار الزملاء بالنسبة للطلاب، العلاقة الروحية مع الله سبحانه وتعالى، وتشجيع الأسرة على المساعدات المالية للطلاب (جناد 2014م ص121).

03- الدراسات التي جمعت التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم:

أ- دراسة عبد الفتاح (2006م): بعنوان أثر العوامل الأسرية على الدافعية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المصريين، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل الأسرية كالمستوى التعليمي للوالدين على دافعية الطلبة للتعلم والمستوى الأكاديمي لهم، وتكونت عينة الدراسة 275 طالباً وطالبة، منهم 147 طالباً و128 طالبة في المدارس العليا في مصر خلال الفصل الدراسي 2004م.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تتكون من عدة مجالات تتعلق بالبناء الأسري، والمؤهل العلمي للوالدين ودرجة الانضباط والالتزام المدرسي.

فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين الدافعية إلى التعلم لدى الطلبة والبناء الأسري، فإن انسجام الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بكيان الأسرة يخلق جواً هادئاً ومريحاً ينشأ فيه الطفل متزناً، مما يزوده بمشاعر الثقة في النفس وفي العالم الخارجي من حوله، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين العوامل الأسرية ومستوى الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين دافعية الطلبة إلى التعلم والتحصيل، ومتغير المؤهل العلمي للوالدين (الصانع 2008م ص29).

ب- دراسة أحمد يوسف قواسمة، وفيصل محمود غرايبة 2005م: وكانت هذه الدراسة تحت

عنوان "دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الأسرية"

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تأثير البيئة الأسرية في دافعية التعلم لدى الطلبة واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية وبلغ حجمها 578، بالاعتماد على مقياس الدافعية للتعلم.

ومن الأساليب الإحصائية المتبعة: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الثلاثي.

* و أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- هناك درجة كبيرة لتأثير البيئة الأسرية في دافعية التعلم لدى الأبناء خاصة ما يتعلق بالجوانب الانفعالية للعلاقات بين أفراد الأسرة، وأهمها علاقة الوالدين بالأبناء.

- بينما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا= 0.05) في درجة التأثير للبيئة الأسرية في دافعية التعلم لدى عينة هذه الدراسة تعزى لأي من متغيرات الدراسة (جناد 2014م ص118).

* * * * *

التعليق على الدراسات السابقة

تهدف أغلب الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية إلى معرفة علاقتها القائمة بين التنشئة ودافعية الطلبة نحو التعلم أو الإنجاز، وذلك استناداً لما جاء في دراسة "أمنة تركي" والتي تتمحور حول دافعية التعلم وتطورها، إضافة إلى دراسة "سلاسيا حنين هامجاه" تحت عنوان زيادة الدافعية إلى التعلم لدى الطلبة، وكذلك دراسة "أحمد" والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في إثارة الدافعية إلى التعلم، وقد اتفقت معظم هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث متغيرات الدراسة – التنشئة الأسرية - الدافعية إلى التعلم.

وقد اختلفت هذه الدراسات من حيث وحدة التحليل في عيناتها وذلك باختلاف الطبيعة والأهداف، فقد تناولت دراسة "سوزان توفيق أبو جابر" عينة مكونة من 1100 طالب وطالبة من طلبة الصف السادس والتاسع من مدراس مختارة عشوائياً من مدراس تربية عمان، على اختلاف باقي الدراسات كدراسة "محمد فتحي فرج الزليتنى" والتي تم فيها اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية بلغ حجمها 180 طالباً وطالبة من كليتي القانون والهندسة بجامعة قارينوس (ليبيا)، والتي تندرج تحت عنوان أساليب التنشئة الأسرية ودوافع الإنجاز المدرسية، بالإضافة إلى دراسة "عبد الفتاح" بعنوان أثر العوامل الأسرية على الدافعية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المصريين والتي اتخذت في دراستها عينة مكونة من 275 طالب وطالبة، منهم 147 طالب و128 طالبة.

وبالنظر إلى هذه الدراسات فقد أجريت في بيئات عربية كليبيا، مصر، السعودية وغيرها، إضافة إلى الدراسات الأجنبية والتي أجريت معظمها في بيئة أمريكية كدراسة "سلاسيا حنين هامجاه"، دراسة "فورزي"، ودراسة "تيرنر، تشادلر، هافر"، والتي تضمنت تأثير أنماط المعاملة الوالدية ودوافع الإنجاز والفعالية الذاتية على الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين.

ومن حيث النتائج فقد أسفرت هذه الدراسات عن جملة من النتائج المختلفة تدور أغلبيتها في أن الطلبة يعززون نجاحهم للعوامل الداخلية كالاجتهاد في الدراسة، ويعززون الفشل إلى العوامل الخارجية كالمشاكل العائلية للتأكيد على وجود العلاقة بين التنشئة الأسرية والدافعية الداخلية للطلاب، فدراسة سوزان سمير توفيق أبو جابر قد أسفرت نتائجها أن الاتجاهات الوالدية نحو المسؤولية الوالدية وأسلوبهم في التنشئة الأسرية لها أثرها نحو الدافعية للإنجاز عند الطفل وفي بناء شخصيته، وصولاً إلى دراسة "عبد الفتاح (2006م)" التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية إلى التعلم لدى الطلبة والبناء الأسري، كما توصلت نتائج دراسة "أحمد يوسف قواسمة وفيصل محمود عرابيه (2005م)"

والتي كانت تحت دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الأسرية، إلى أن هناك درجة كبيرة لتأثير البيئة الأسرية في دافعية التعلم لدى الأبناء خاصة فيما يتعلق بالجوانب الانفعالية للعلاقات بين أفراد الأسرة وأهمها علاقة الوالدين بالأبناء.

* * * * *

مراجع الفصل الثاني

01- الكتب:

1- محمد بني يوسف، " مبادئ علم النفس "، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004م، ص369.

02- المجلات:

1- عبد العزيز خميس، " المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بالدافعية إلى التعلم "، مجلة

الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 11، 2019م، ص63.

2- عبد الله الزيتاوي، " أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز والتحصيل

الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أريحا "، مجلة النجاح للأبحاث، الكلية العلمية الإسلامية، الأردن، العدد 30 (11)، 2016م، ص2154.

03- المذكرات:

1 - أشرف عبد الرحمان الصانع، " علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصفي في منطقة

الغزوة "، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2008م، ص29.

2- جعفر صباح، " أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر

بسكرة "، أطروحة دكتوراه العلوم في علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية، 2016م، ص15.

3- جناد عبد الوهاب، " الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح "، أطروحة

دكتوراه علوم في علم النفس، قسم علوم التربية والأرط فونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2014/2013م، ص121.

4- منال علي إرشيد شناق، " قياس مستوى الدافعية الأكاديمية لطلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2008م، ص18.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

التنشئة الأسرية

مفهوم التنشئة الأسرية

خصائص التنشئة الأسرية

أهداف التنشئة الأسرية

العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية

أساليب التنشئة الأسرية

دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية

أثر العلاقات الأسرية على الاجتماعية

النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية

مراجع الفصل الثالث

مفهوم التنشئة الأسرية

هي إحدى أساسيات التنشئة الاجتماعية، ونقصد بها كل سلوك يصدر عن الوالدين أو أحدهما، ويؤثر في الطفل وفي نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا (جعفر 2016م ص60).

ويعرفها علماء الاجتماع على أنها عملية استدخال المهارات والقيم والأخلاق وطرق التفاعل مع الآخرين عند الفرد، بحيث يكون قادرا على أداء مهامه ووظائفه بطريقة ايجابية وفاعلة تمكنه من تحقيق أهدافه الداخلية وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه، وهناك من يرى أن التنشئة الاجتماعية هي طريق صقل خبرات ومهارات الفرد في المجال الذي يمكنه من إفراز التكيف الاجتماعي والحضاري للوسط الذي يعيش فيه (الحسن 2005م ص77).

وهناك من يضع للتنشئة الأسرية تعريفا محدد ودقيقا بأنها "الاجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعيا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية إضافة إلى ما يتخلل ذلك من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال".
وعليه يمكن القول بأن التنشئة الأسرية هي أصل التنشئة الاجتماعية فهي تشير إلى ما يتعلمه الفرد من أسرته سواء كانت سلوكيات مادية أو لفضية تصدر عن أحد الوالدين أو كلاهما اتجاه أبنائهما في مختلف المواقف، وذلك قصد إكسابهم مجموعة من القيم والمعايير والأنماط السلوكية التي تساهم في تكوين شخصية الفرد سواء كانت سوية أو غير سوية (شرقي 2005م ص65).

خصائص التنشئة الأسرية

من بين خصائص التنشئة الأسرية نذكر ما يلي: (زعيمي 2006م ص 75)

- * تنوع المواقف الانفعالية.
- * تنوع الأحداث والمواقف الاجتماعية.
- * إمكانية استخدام جميع أساليب التنشئة الاجتماعية.
- * الشمولية (التنشئة الجسدية والعقلية والروحية والنفسية).

- كما تتميز التنشئة الأسرية بكونها (بوليينة 2011م ص 46)

أ- عملية تشكيل اجتماعي:

تقوم التنشئة الاجتماعية في الأسرة بتشكيل الفرد منذ ولادته، فالإنسان عندما يولد لا يكون قادراً على التعامل مع غيره، وهو يمتلك قدرات واستعدادات طبيعية وعقلية وجسدية و نفسية، لكنها لا تؤهل الفرد للتواصل مع غيره إلا بعد أن يخضع لعملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة، إذ يتحول من فرد بيولوجي إلى كائن اجتماعي يملك المؤهلات الانسانية والاجتماعية، فهو يكتسب من المجتمع مختلف الأنماط السلوكية والخبرات الاجتماعية كما يكتسب القيم والمعايير والاتجاهات الاجتماعية، وعليه فهو يتعلم كل هذا المعطى الاجتماعي، لذلك فالطفل عند بعض علماء الاجتماع عند ولادته يكون عبارة عن صفحة بيضاء نكتب عليها ما نشاء.

ب- عملية إشباع الحاجات:

من الخصائص المميزة للتنشئة الاجتماعية في الأسرة، أنها تهدف إلى إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد، فهو يحتاج إلى الحب والحنان من الوالدين، فعندما تقوم الأم بمداعبة ابنها وتقبيله فهو يشعر بالحنان القائم على الحب، وبالتالي يتعدى نفسياً ونفس الشيء بالنسبة إلى الأب، ويتطور هذا الحب والحنان مساعداً على النمو الطبيعي السليم لشخصية الطفل، وفي هذه الحالة يشعر الطفل بأنه أصبح مقبولاً اجتماعياً، وإذا كان الطفل في البداية يعيش داخل الأسرة فهو بعد ذلك ينتقل إلى الحي حيث يقوم بتكوين علاقات مع جماعة الرفاق، فهو في البداية يحتمي بالأسرة، ثم بعدها يحتمي بالجماعة وعليه فإن الحاجة للأمن هي حاجة فطرية في الإنسان، والتنشئة تلبى هذه الحاجة عن طريق الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق، ولقد تحدث العديد من العلماء عن الحاجات الاجتماعية للفرد التي يمكن تلبيتها عن طريق التنشئة الأسرية مثل الحاجات البيولوجية (الغذاء واللباس والعلاج) إضافة إلى الأمن والمحبة والتقدير.

ج- عملية ديناميكية:

تحدث التنشئة الاجتماعية عن طريق التفاعل بين الأفراد داخل المحيط الاجتماعي حيث تتم من خلالها نقل الأنماط السلوكية المختلفة بين الأفراد داخل المجتمع، وفي الأسرة تتم تنشئة الطفل من خلال

التفاعل بينه وبين والديه، فهو يتعلم من الأسرة ماله وما عليه من خلال بعض الأوامر والنواهي، فيدرك حقوقه وواجباته وهو من خلال ذلك يكتسب قيم وقوانين الجماعة، كما يتعلم ايدولوجية المجتمع وثقافته.

د- عملية اجتماعية مستمرة:

إذا كانت عملية التنشئة الاجتماعية تبدأ في الأسرة، فهي تنتقل فيما بعد إلى مؤسسات اجتماعية أخرى للعمل من أجل المحافظة على الفرد وتنشئة أجياله بما يضمن استمراره، وهو من خلالها يتعلم السلوك السوي كما يتعلم معنى القيادة والطاعة والمحافظة على الآخرين وتقديم الخدمات، والتنشئة الاجتماعية تبدأ بميلاد الطفل وتستمر إلى مرحلة الشيخوخة، فهي عملية مستمرة، فالفرد في كل فترة من مراحل حياته يحتاج إلى تعلم أشياء لكي ينسجم مع مقتضيات المجتمع، وبما أن المجتمع تغير مستمر وتطور متواصل، فالإنسان فيه مهما اكتسب من علم فهو في حاجة إلى تعلم وتنشئة، وهذا ما يعني أن التنشئة مستمرة.

هـ- عملية نمو متواصل للفرد:

إن الإنسان عندما يولد يكون مزودا باستعدادات جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية، ومع ذلك فهو يعتد على غيره، وهذه الاستعدادات تصل إلى مرحلة النضج عن طريق التنشئة الاجتماعية الأسرية التي يتلقاها الفرد في جميع مراحل نموه (الطفولة والمراهقة والرشد)، فالطفل تنمو لديه الحاجة إلى اللعب والمرح والاختلاط بالآخرين عن طريق اللعب مع أمه وأبيه وإخوته، ثم يتطور سلوكه الاجتماعي، حيث تبدو عليه مظاهر حب الاستقلال عن الأسرة في تصرفاته اليومية إلى أن تنمو فيه باقي الحاجات الاجتماعية، وهذا التطور في سلوك الطفل الاجتماعي قد تم عبر عملية التنشئة التي يتلقاها الطفل في الأسرة أو في بعض المؤسسات الأخرى.

* * * * *

أهداف التنشئة الأسرية

من أهداف التنشئة الأسرية نذكر ما يلي: (خليل العمر 2004م ص 148، عامر 2010م ص 52).

* دمج الطفل في الحياة الاجتماعية من خلال إكسابه المعايير والقيم والنظم الأساسية وأدواره الاجتماعية.

* تعليم الطفل كيف يتصرف بطريقة إنسانية.

* تلقين الطفل قيم ومعايير وأهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

* إشباع حاجات الطفل البيولوجية والاجتماعية.

* تلقين الطفل النظم الأساسية التي تبدأ من التدريب على أعمال وعادات النظافة حتى الامتثال لثقافة المجتمع، فضلا عن تلقينه مستويات الطموح.

* تعليم الطفل الأدوار الاجتماعية ومواقفها المدعمة.

* تمكين الفرد داخل الأسرة من التفاعل مع أعضائها حيث يتعلم الكثير من الأنماط السلوكية.

* تحديد الاتجاهات الشخصية، ومن بين هذه الاتجاهات التي تقوم الأسرة بتشكيلها ما يتعلق بتنمية اتجاهات الأعضاء الايجابية نحو بعضهم البعض بالنسبة إلى طبيعة العلاقات الانفعالية.

* * * * *

العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية

من بين العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية نذكر ما يلي:

أ- حجم الأسرة:

إن الأسر التي تنجب أطفالاً أكثر هي أقل توفيقاً في تربية أطفالها من الأسرة التي تنجب أطفالاً أقل ولا سيما إذا كانت الأسرة تعاني من ظروف كمشكلة الإسكان وضعف الدخل، والشيء الملحوظ في الوقت الحاضر أن الأسرة العربية عموماً هي أسرة كبيرة الحجم، وحسب بعض الدراسات فإن معدل عدد الأطفال المكونين للأسرة الواحدة في الوطن العربي يتراوح بين خمسة أفراد وسبعة أفراد، مع سيطرة واضحة لنسبة الأسر التي يساوي أو يفوق عدد أفرادها سبعة، ولقد وجد بعض العلماء علاقة بين حجم الأسرة وظهور جنوح الأحداث، إذ أن غالبية الأطفال الجانحين تنحدر من أسر كبيرة العدد، حيث تضعف فاعلية الضبط الأسري، داخل هذه الأسر، وتتضاءل فرص تكوين ضوابط دافعية لدى أطفالها، تسيئ فيها معاملة الآباء لأبنائهم (الزعبي 2005م ص17).

ب- طبيعة العلاقات الأسرية:

تؤثر الأسرة في نمو الفرد وتساهم في صقل شخصيته وتحديد سلوكه، بالنظر إلى الاختلافات والتباينات في العلاقات الاجتماعية الأسرية سواء بين الوالدين كقاعدة أساسية في حياة الفرد، أو العلاقة بين الآباء والأبناء أي الاتجاهات الوالدية، ويترتب عن العلاقات التي تتكون بين أعضاء الأسرة أن يؤثر كل فرد في الآخر بقصد تكوين خبرات جديدة، وليس هذا التفاعل العائلي إلا ناحية واحدة ذات مجال واحد من مجالات التفاعل الاجتماعي الأخرى التي يتعامل الفرد معها، والتفاعل الاجتماعي داخل الأسرة يقوم على أساس الود والاحياء والحرية والصراحة مع الاستمرار والدوام، وعن العلاقة بين الوالدين والأبناء تتشكل الاتجاهات الوالدية، أو أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من طرف الآباء، وكلما كانت الاتجاهات مشبعة بالحب والقبول والثقة ساعدت الطفل على أن ينمو ويصبح شخصاً محباً لغيره، ويتقبل الآخرين، ويثق فيهم، وأما الاتجاهات السلبية والظروف غير المناسبة كالحماية الزائدة أو الإهمال والتسلط وتفضيل الذكر على الأنثى أو العكس أو الطفل الأكبر أو الأصغر، فتؤثر تأثيراً سلبياً في النمو والصحة النفسية للطفل (خلفاوي 2015م ص91).

ج- الطبقة الاجتماعية للأسرة:

تعد الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة عاملاً هاماً في نمو الفرد، فالأسرة التي تعتبر أهم محور في نقل الثقافة تنقل إلى الفرد ألواناً عديدة من القيم الطبقية التي تصبح في ما بعد جزءاً جوهرياً من شخصيته، ومن المعروف أن قيم الآباء تختلف باختلاف طبقاتهم الاجتماعية، وهذه القيم تؤثر في عملية التنشئة لدى أبناء كل طبقة، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الآباء الذين ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية الدنيا يقدرون الاحترام والطاعة والامتثال والدقة والتأدب، وهم بذلك يفضلون أن يكتسب أبنائهم هذه القيم ويقدرونها فيهم، ويهتم مثل هؤلاء الآباء بالنتائج المباشرة لسلوك أبنائهم أكثر من اهتمامهم بالدوافع الكامنة وراء هذا السلوك، ولكي يحقق هؤلاء الآباء هذه الأهداف، فإنهم يتسمون بالشدّة والحزم ووضع القيود مع أبنائهم الصغار، بينما يمتازون بالتسامح مع أبنائهم الأكبر سناً، في حين أن آباء

الطبقة الاجتماعية الوسطى يركزون اهتمامهم نحو النمو الداخلي للطفل على نمو الشعور بالمسؤولية وتحملها، وعلى الضبط الذاتي للطفل وعلى دوافع التحصيل والانجاز (الزليتي 2008م ص113).

د- ثقافة المجتمع:

حيث يكون للمجتمع والثقافة المميّزة له بصلة وثيقة بشخصيات الأفراد الذين ينتمون إليه، ويلاحظ أن اختلاف العادات والتقاليد والمثل والمعايير الاجتماعية بين المجتمعات، ما هو في النهاية إلا محصلة التباين الثقافي في تلك المجتمعات، وإن كان لا يعني بأن الثقافة العامة في المجتمع هي فقط المؤثرة في عملية التنشئة، بل أن الثقافات الفرعية أيضا لها أثرها في تلك العملية، فخصائص المجتمع المحلي وكذلك خصائص الأسرة من الناحية الاقتصادية والتعليمية يكون لها دور كبير في ذلك (الزليتي 2008م ص113).

هـ- الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:

لقد بينت الدراسات المتعلقة بتأثير الوضع الاقتصادي في حياة الأسرة أن هناك ارتباطا إيجابيا بين الوضع المالي للأسرة وأنواع الفرص التي تقدمها لنمو أبنائها، ويلاحظ أن الوضع الاقتصادي للأسرة يعتبر واحدا من العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي، حيث تعجز الأسر ذات الوضع الاقتصادي المنخفض عن تلبية احتياجات أبنائها واشباعها، ومن الناحية الاجتماعية تشير الدراسات إلى أن الأسرة المتصدعة نتيجة لانفصال الزوجين بالطلاق مثلا: ينشأ أبنؤها بطريقة تجعلهم عرضة للانحراف أكثر من غيرهم من الأبناء الذين ينشأوا في أسر متكاملة ومتماسكة، كما أن غياب أحد الوالدين لفترة طويلة عن الأسرة قد يكون أحد أهم عوامل التغيير في بنية السلطة في الأسرة نظرا لما يؤدي إليه من إضافة مسؤوليات جديدة على عاتق الطرف الآخر الأمر الذي ينعكس على تنشئة الأبناء في هذه الأسرة (الزليتي 2008م ص114).

و- اتجاهات الوالدين:

يقصد باتجاهات الوالدين مجموع الأساليب والأنماط المتبعة في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال سواء كانت هذه الاتجاهات عفوية أو مقصودة، وتتأثر اتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية بمجموعة من العناصر كالتقييم الثقافي التي يحملها الوالدان، وما يتعلق بها من توقع وإدراك الوالدين لعملية التنشئة الاجتماعية للصغار، وكذلك توافق شخصية كل من الوالدين والرضا عن الدور الاجتماعي لكل منها، بالإضافة إلى التكامل في الأدوار الأسرية بين الزوجين وطباعهما الأخلاقية وما يضيفه الوالدين في تنشئة أطفالهما، فالطفل الذي كان يستند أبواه في تنشئته على الكف والعدوان، يمكن أن يكون سلوكه طفيليا، ولا يتحرر من أسر الطفولة حتى ولو تقدم في السن، وفي مقابل ذلك الطفل الذي يشجعه الوالدان على العدوان في الأسرة وينصرانه ولو كان ظالما، قد ينشأ له سلوك عدواني يظهر في تعديه على الآخرين، وفي ارتفاع درجة عدوانيته حتى ولو لم يظهر هذا السلوك في المنزل، فإنه يظهر خارجه، وبوجه عام فإن كل أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية يتبناه الآباء تظهر آثاره السلوكية على الطفل، فالطفل من صنع أبويه في حياته الأولى (عامر 2003م ص87).

ز- المستوى الثقافي والتعليمي:

يؤثر المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية وفي الاتجاهات التي يتبناها الوالدان في تطبيع أبنائهما اجتماعيا، حيث يميل أفراد الأسر المثقفة إلى توظيف ما تعلموه في معاملة أبنائهم، ويعملون على تنشئة أطفالهم حسب ما تكونوا عليه علميا وثقافيا، وبهذا تختلف اتجاهاتهم في عملية التنشئة الاجتماعية عن اتجاهات أفراد الأسر غير المثقفة، وهذا بارز في الأسر المثقفة ويتجلى بوضوح في الاعتناء بأبنائهم من ناحية تحصيلهم الدراسي وتطوير ثقافتهم (عامر 2003م ص90).

ح- ترتيب الطفل في الأسرة:

يتأثر التفاعل بين الطفل ووالديه بترتيبه بين إخوته في المولد، حيث أصبح متغير الترتيب الولادي من المتغيرات الأسرية الهامة التي يعالجها الباحثون لتأثيرها المهم في شخصية الطفل، فترتيب الطفل يجعل لكل طفل في الأسرة بيئة مختلفة عن بيئة الآخر، فالطفل الأول أو البكر يأخذ قدرا كبيرا من الاهتمام والتدليل، ولهذا الطفل وضع فريد في أنه يكون وحيد أبويه في فترة ما، ثم يبتعد عن هذه المكانة عند ولادة طفل ثاني، وهذا ما يعرضه لأزمة يحاول فيها استعادة مكانته بأساليب قد تكون عدوانية أو استعطفية، وأما الطفل الثاني فإنه في موقف مختلف إذ يشاركه أخوه الأكبر منذ البداية في اهتمام والديه ولذا فهو أقرب لمعنى التعاون، كما أن الوالدين يزدادان خبرة في تربية الأبناء من خلال تجربتهم مع الطفل الأول، ويصبحان أقل قلقا واهتماما وأكثر ثقة وإيجابية واطمئنانا لتصرفاتهم، والطفل الأصغر يتميز بأن مركزه ثابت في الأسرة، حيث يتفاعل هذا الطفل مع عدد من الإخوة والأخوات الأكبر سنا، بالإضافة إلى تفاعله مع الوالدين، لذا فإنه يرى النموذج والقنوة في إخوته ووالديه ويحاول تقليدهم، و هو في الأسرة يتلقى من الوالدين معاملة على أساس أنه طفل لمدة طويلة وينشأ مدلا، ولذا نجده كثيرا ما يعاني مشاعر النقص وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وأما الطفل الوحيد فهو مشكلة في حد ذاته، إذ يحيطه الوالدان بمزيد من التدليل والعناية فيتعود أن يكون بؤرة الاهتمام، وهنا تكمن الخطورة بالنسبة إلى هذا الطفل لأنه ينمو في بيئة محدودة، ويكون تفاعله مع الكبار فقط، ويكون محروما من التفاعل الاجتماعي مع أطفال سنه وخاصة قبل المدرسة، وهذا قد يجعله إنسانا فاشلا في العلاقات مع الآخرين يعرف الأخذ دون العطاء (مرياي 2013م ص63).

* * * * *

أساليب التنشئة الأسرية

تنقسم أساليب التنشئة الأسرية إلى الأساليب السوية والأساليب غير السوية:

أولاً: الأساليب السوية: تتمثل في (الجيلالي 2011م ص 252، الزليتي 2008م ص 125).

01- أسلوب التسامح: يقصد به التسامح والصفح في معاملة الآباء للأبناء في عدم تحميلهم للمسؤوليات والمهام والواجبات المقدمة إليهم وتتناسب مع المرحلة العمرية التي يمرون بها، ويعد هذا الاتجاه من العوامل التي تعيق كغيرها من الاتجاهات الخاطئة نحو الأبناء نمو اجتماعيا سليما، ويمكن تحديد العوامل التي تؤدي بالآباء إلى اتخاذ هذا الأسلوب في التعامل مع أبنائهم إلى عوامل شعورية وأخرى لاشعورية، وتتحدد العوامل الشعورية بما يأتي:

* خلو العلاقة الزوجية من عنصر المحبة والعطف، إن عدم إشباع هذه العاطفة يؤدي بالآباء وخصوصا الأم إلى المغالاة في العطف على الأبناء، وهذه الظاهرة أكثر وضوحا بين الزوجات منها بين الأزواج.

* سكن أحد الأجداد مع الأسرة وتدخله المباشر في توجيه الأحفاد رغبة منه في إيضاح محبته للأبناء أو تجنباً لهم واتهمهم بالقسوة في معاملة الأحفاد.

وأما العوامل اللاشعورية، فتبدو أكثر تعقيدا لاتصالها بالتكوين النفسي للفرد في السنوات الأولى من حياته، ويمكن توضيحها على النحو التالي:

* حرمان الوالدين أو عدم إحساسهما بالعطف من آبائهما أثناء طفولتهما يولد لديهما لا شعوريا رغبة في إغداق العطف والحنان على أبنائهما تعويضا لما حرما منه في طفولتهما.

* إن بعض الآباء يشعرون بالكراهية لأبنائهم، وأسباب هذه الكراهية غير واضحة لهم مما يؤدي إلى شعورهم بالإثم تجاه الأبناء، فيقوم الآباء بسلوك مضاد فيبالغون في المحبة والعطف على أبنائهم، كما أن الاستجابة الودية للطفل ومبادلته الحب أمر ضروري لتنشئته ونموه النفسي، مع ملاحظة أن الحب الذي يتجاوز حده يفقده أثره وكثيرا ما يؤدي إلى نتائج عكسية.

02- أسلوب التدليل:

إن أسلوب التدليل هو الوجه المقابل للتسلط، وهو يقف على طرف النقيض من التسلط والقسوة، والتدليل هو المبالغة أو المغالاة في الاهتمام وإبداء العطف والحنان اتجاه الطفل وإحاطته بسيج من الرعاية المبالغ فيها، وإشاعة روح الخوف عليه من أي شيء ومن كل شيء، ويتجلى هذا الموقف التدليلي بصفة خاصة لدى الأم أكثر منه لدى الأب، وتربية التدليل تخشى على الطفل من أي ألم، وتغالي هذه التربية من إظهار الخشية والخوف على الطفل في حالة ظهور أية ظلال للألم أو الخسارة أو المرض، وما يترتب أخيرا على أسلوب التدليل هو نتيجة واحدة، وهي تعاضم الخوف في قلوب الأطفال والاعتماد على الآخرين وعدم الاعتماد على ذواتهم، بالإضافة إلى تقزيم الشخصية وعرز بذور النقص النفسي فيها، ونمو هذا النقص عبر مراحل تكوين الشخصية، فالتشجيع في الأخير مطلوب لكن بلا تدليل (نبيل 2014م ص 127).

وعليه فإن هذا الأسلوب يجعل الطفل يعتمد العصبية وسيلة مستمرة لتحقيق مآربه وغاياته دون أن يبدي رافة بأحوال الأهل أو ظروفهم لأنه يشعر بأنه محور الكون، وعليه يجب أن تنصب كل الاهتمامات ومن أجل أهدافه يجب أن يكد الأهل ويتعبوا، وانطلاقاً من هذا الاعتقاد يطلق الطفل العنان لـرغباته التي لا يترك وسيلة لتحقيقها إلا ويعتمدها كالعناد والعصبية والعدوانية وحتى المرض أحياناً) حريقة دون ذكر تاريخ النشر ص 130).

ثانياً: الأساليب غير السوية: وتتمثل في:

01- أسلوب التسلط:

ويقصد به المبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجات ورغبات الطفل وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قهرية كالتهديد والعقاب الجسمي أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل (الكتاني 2000م ص 81).

كما يتمثل اتجاه التسلط في فرض أحد الوالدين رأيه على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغباته التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته حتى ولو كانت مشروعة، وقد تصل الأمور إلى تحديد طريقة أكله ونومه ودراسته، وقد يستخدم الوالدان في سبيل ذلك ألوان التهديد أو الإلحاح أو الضرب أو الحرمان، ويؤدي هذا الاتجاه غالباً إلى تكوين شخصية خائفة ومذعورة دائمة من السلطة وتشعر بعدم الكفاءة والخبرة غير واثقة من نفسها في أوقات كثيرة تتعدى على ممتلكات الغير وتتلفها وتصبح مصدر قلق للمجتمع وغالباً ما ترتكب الأخطاء في غياب السلطة (همشري 2003م ص 332).

02- أسلوب التفرقة:

يتمثل هذا الأسلوب في تعمد عدم المساواة بين الأبناء جميعاً والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولد أو السن أو أي سبب آخر، فبالنسبة للجنس نجد أن الأسرة التي تحب الذكور وبها ابن وابنة، أو بها ابن بين أخوات، فإذا كان لكل من الولد والبنت لعبة خاصة، فإن الأم تسمح للابن باللعب بلعب أخيه دون السماح للبنت باللعب بلعبة أخيها، وعندما يكبر الأبناء فإن الولد يسمح له بمقابلة أصدقائه بالمنزل في حين لا يسمح للبنت بذلك، كذلك فإن التفرقة على أساس ترتيب الولد، فقد يكون الطفل هو أصغر إخوته وبالتالي فهو يتميز عنهم في المأكل والملبس باعتباره الطفل الأصغر (قناوي 2005م ص 85).

والتفرقة من وجهة نظرنا تعني تفضيل الآباء لأحد الأبناء عن باقي إخوته فينصب الاهتمام والحماية والرعاية على هذا الطفل أكثر عن باقي إخوته، وهذا الأسلوب من شأنه أن يولد بذور الحقد والكراهية في نفوس الإخوة لذلك نجدهم يتصرفون تصرفات تعبير عن حقدهم ورفضهم لأسلوب الوالدين (النيال 2002م ص 58).

ولهذا مهما كان الفروق بين الإخوة، فلا يجوز للوالدين أن يفرقا بين الأبناء في المعاملة وفي إغداق الحب والعطف لجنس دون الآخر كي لا تترتب عن ذلك شخصية أنانية حاقدة تعودت أن تأخذ

دون عطاء تحب أن تستحوذ على كل شيء لنفسها حتى ولو كان على حساب الآخرين (نعيمه 2002م ص 35).

* * * * *

دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية: (النوبي 2010م ص 36)

تعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تحدد معالم شخصية الطفل، وتحدد خصائصه الفكرية والنفسية، ففي سنوات العمر الأولى تتشكل أنماط سلوك الطفل وقيمه وعاداته والتي تؤثر في تكيفه مع المجتمع، والأسرة جماعة تتكون من أم وأب وأبناء ذكور وإناث يرتبطون معا برباط الدم، ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون معا بدافع انتماهم إلى المجموعة، ويحافظون على قيم وعادات وتقاليد المجموعة، وقد مرت الأسرة بفترات تطور منها:

* الانتشار، حيث كانت تشمل الأسرة جميع الأقارب والأبناء بالتبني ولكنها أخذت تنقلص حتى اقتصر على الأب والأم والأبناء فيما يعرف بالأسرة الصغيرة.

* السيطرة، قديما كانت للكبير سنا ومقاما ثم تحولت السيطرة الآن لمن هم أعلى منصبا.

وقد تقلص دور الأسرة، وبدأت الدولة ومؤسساتها تأخذ بعض أدوار الأسرة وانحصر دورها في الانجاب والتكاثر ومن وظائفها:

- **الوظيفة التربوية:** وتتمثل في التربية المقصودة منذ الولادة، وخاصة في السنوات الأولى في حياة الطفل، وتختلف التربية من أسرة لأخرى حسب المستوى التعليمي والفكري.

- **التربية الصحية والجسدية:** وتشمل الأكل والرعاية الصحية واتساع أفق الأطفال ونموهم العقلي وتقديم مثيرات تنمي قدرات الطفل.

- **التربية الأخلاقية والنفسية والانفعالية:** تشمل كيفية التعامل واحترام حقوق الغير، وتمثل أساليب المعاملة الوالدية التعبير الظاهري لاستجابات الوالدين نحو سلوك أبنائهما الذي يهدف إلى إحداث تأثير توجيهي في مواقف الحياة المختلفة، وهذه هي العملية التي يكتسب منها الفرد المعارف والمهارات التي تمكنه من التواصل الاجتماعي مع أفراد المجتمع، وهي من أهم العمليات الاجتماعية وأخطرها في حياة الفرد، فعليها تعتمد مقومات الشخصية ومن خلالها يتكيف أو لا يتكيف الطفل مع بيئته.

فبالأسرة إذن تعمل على تبصير الأطفال بالمعايير والقيم المنحرفة، ومن ثم يتبنوا أنماط السلوك غير السوية اجتماعيا ليتعلمو بعد ذلك أنماط السلوك المطلوب لتمثلها، حتى لا تكون مفاجئة بالنسبة إليهم، وحينئذ يتمكنون من مواجهة مختلف التناقضات والانحرافات، وعليه تختلف التنشئة من مجتمع إلى آخر، بل تختلف داخل المجتمع الواحد حيث تؤثر عوامل عديدة في التنشئة الاجتماعية، منها المعتقدات السائدة والظروف السياسية والمستوى الاقتصادي والتعليمي.

أثر العلاقات الأسرية على التنشئة الاجتماعية: (الرشدان 2005م ص103،

بلبشوش 2013م ص50)

أولاً: العلاقة بين الوالدين:

* السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة، وهي تساهم في توفير جو يساعد الطفل على اكتساب شخصية متكاملة متزنة.

* العلاقات السوية بين الوالدين تؤدي إلى إشباع حاجات الطفل إلى الأمن النفسي وإلى التوافق الاجتماعي.

* التساهة الزوجية تؤدي إلى تفكك الأسرة، وتساهم في توفير جو يؤدي إلى نمو الطفل نموا نفسيا غير سليم.

* الخلافات بين الوالدين تؤدي إلى توتر يشيع في جو الأسرة، مما يؤدي إلى أنماط السلوك المضطرب لدى الطفل كالغيرة والخوف والأنانية والشجار وعدم الاتزان الانفعالي.

ثانياً: العلاقة بين الوالدين والطفل:

إن نوع العلاقة التي تنشأ بين الوالدين والطفل وطريقة معاملة الوالدين لطفلهما عامل هام في تشكيل شخصية الطفل، بمعنى تؤثر الاتجاهات الوالدية في تشكيل الشخصية المستقبلية للطفل.

* العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة، تساعد الطفل على أن ينمو ويصبح شخصا محبا لغيره ويتقبل الآخرين ويثق فيهم.

* العلاقات والاتجاهات السيئة والظروف غير المناسبة مثل الحماية الزائدة والتسلط والاهمال، وتفضيل الذكر على الأنثى أو العكس أو الطفل الأكبر أو الأصغر تؤثر تأثيرا سينا في النمو وفي الصحة النفسية للطفل.

* يؤدي الرفق والتقبل من جانب الأبوين إلى تكوين عدد من سمات الشخصية للطفل منها قوة الضمير والمشاركة والدافع الانتمائي، فالطفل الذي ينمو في جو مشبع بالحب والثقة ولهذا ينمو إلى شخص يستطيع أن يثق بغيره، لأنه عاش في جو يزخر بالحرمان من الحب ورفض أبويه له إلى فرد أناني وعدواني لا يستطيع أن ينتمي إلى غيره.

وعلى الوالدين في هذا المنظار أن يحولا دون زوال قداسة الأسرة ومنزلة الأبوين عند الأبناء، لأن ذلك من شأنه أن يعطل وظيفتها التربوية وفي هذه الحالة يكون الطفل سلبيا اتجاهها، مما يؤدي بالأولاد إلى البحث عن وسائل ووسائط تنشئة أخرى كجماعة الرفاق ودور الرياضة.

النظريات المفسرة للتنشئة الأسرية

01- نظرية التحليل النفسي: (الهاشمي 2015م ص 43، جامع 2014م ص 57).

يعود الفضل في ظهور هذه النظرية إلى زعيمها "سيغmond فرويد" وقد وصفها أوائل القرن العشرين، وخلص إلى أن نمو الشخصية هو عملية ديناميكية بين ثلاث عناصر هي مكونات الجهاز النفسي، الهو، الأنا، الأنا الأعلى.

ويرى فرويد أن جذور التنشئة الاجتماعية عند الأفراد تكمن فيما يسميه بالانا الأعلى الذي يتطور عند الفرد بداية من الطفولة نتيجة تقيده دور والده الذي من نفس جنسه، فهو يرى أن الطفل يولد بالهو الذي يمثل طرف والديه عادة أو غيرهم من القائمين في المجتمع إن وقفو في طريق إشباعه لهذه الحوائز في محاولة لتطبيعته وتنشئته على قبول قوانين المجتمع وتحقيق الاندماج.

ونتيجة لعملية الضبط يتحول جزء من الهو إلى ما يسميه فرويد بالانا الأعلى وهو ما يسمى بالضمير، هذا الأخير الذي يعمل على إخضاع مطالب اللذة للتحكم فيها وفق معايير المجتمع، ويمكننا أن نفهم عملية التنشئة الاجتماعية في نظرية التحليل النفسي عندما ينظر إليها في إطار تطوري نمائي من خلال مراحل النمو الأساسية التالية:

أ - **المرحلة الفمية:** تتخطى هذه المرحلة الفترة من الولادة حتى النصف الثاني من السنة الأولى، حيث أن شخصية الطفل ونوع ونمط علاقاته الاجتماعية تحدد بطبيعة علاقاته مع أمه وكيفية ومدى إشباع حاجاته الفمية، وما يميز هذه المرحلة أنها تتمركز إشباعاتها على الفم ويتم إشباعها عن طريق المص.

ب - **المرحلة الشرجية:** تغطي هذه المرحلة العامين الثاني والثالث من عمر الطفل، وتتمركز في الأعضاء الجنسية ويجد الطفل فيها المتعة واللذة نتيجة تعلمه ضبط الإخراج، وتؤثر هذه المرحلة على شخصية الطفل ونموه الاجتماعي ونوع العلاقة والمعاملة بين الطفل والديه.

ج - **المرحلة القضيبية:** تحتل هذه المرحلة العامين الرابع والخامس من عمر الطفل ويهتم الطفل في هذه المرحلة بأعضائه الجنسية، باعتبارها مصدر اللذة، والظاهرة الرئيسة البارزة في هذه المرحلة هي عقدة "أوديب"، حيث يرتبط الطفل في ذكرياته بأمه راغبا في الاستشعار بحبها، ويحس بالغيرة من والده وكذلك الأمر بالنسبة للبنات في علاقتها مع أبيها، وعلى كل حال فإن كل من الذكر والأنثى يكتب مشاعره نحو والده من الجنس الآخر خوفا من العقاب وفقدان الحب، ويعتبر علماء النفس التحليلي المرحلة الثالثة والأولى الأكثر أهمية في تطور سلوك الفرد وشخصيته المستقبلية.

د- **مرحلة الكمون:** تغطي هذه المرحلة الفترة ما بين السادسة وبين البلوغ، ويتعلق الطفل في هذه المرحلة بالوالد من نفس الجنس كما يضع نفسه عن طريق التقمص في موضع الوالدين ويمتص المعايير التي تؤكد أنها صحيحة، وينشأ من خلال تقمص الأنا الأعلى (الضمير)، وهو يقوم بدور والدين في توجيه وإرشاد شخصية الطفل ومراقبتها وتحذيرها.

ه- مرحلة النضج الجنسي:

يبحث الطفل في هذه المرحلة عن الإشباع عن طريق تكوين علاقات مع أفراد الجنس الآخر، وتتوقف عن طريق إشباع نزعاته الجنسية على ظروف بيئته المباشرة من ناحية وعلى نموه وخبراته من ناحية أخرى، وتغطي هذه الفترة المرحلة ما بعد البلوغ.

ومن أهم الانتقادات الموجهة لهذه النظرية، أنها لا تأخذ بعين الاعتبار التفاعل الاجتماعي الفني المتنوع بين أعضاء الأسرة في التأثير بالقيم والمعايير المشتقة من ثقافة المجتمع كله، أو من ثقافة القطاع الاجتماعي الخاص، أو التي تنتمي إليه الأسرة.

وأغفلت هذه النظريات المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل خارج الأسرة وما تقوم به من دور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.

ومن خلال ما سبق ذكره نجد أن نظرية التحليل النفسي ترى أن التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل المعايير وسلوك والديه، وعن طريق أساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية يتكون لدى الطفل الضبط الداخلي أو الضمير، وبذلك يكون التقليد إذن من أبرز أساليب التنشئة الأسرية في نظر فرويد.

02- نظرية التعلم الاجتماعي: (زرارة 2015م ص146).

إن التعلم كما يعرفه "جيتس" عبارة عن العملية التي يكتسب من خلالها الفرد طرائق إشباع دوافعه أو يصل عن طريقها إلى تحقيق أهدافه، ويعتبر التعلم القاعدة الأساسية لنظرية التعلم، فالتنشئة أو التعلم من وجهة نظر هذه النظرية في التطبيق الانساني عبارة عن تغيرات في السلوك تنشأ عن التجربة والخبرة، وبما أن الانسان أقدر المخلوقات على التعلم وأكثر حاجة إليه وذلك بما للتعلم من فوائد في حياته باعتباره عملية دائمة ومستمرة وخاصة في عملية التنشئة الاجتماعية، والتي ينظر إليها أصحاب هذه النظرية على أنها ذلك الجانب من التعلم الذي هتم بالسلوك الاجتماعي عند الفرد، فهي عملية تنشئة اجتماعية لأنها تتضمن تعبيراً في السلوك وذلك نتيجة التعرض لممارسات معينة وخبرات خاصة، كما أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية تستخدم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية بعض الوسائل والأساليب في تحقيق التعلم سواء كان بقصد أو بدون قصد.

إن مؤسسات التنشئة الاجتماعية تستخدم بالضرورة أساليب التعلم بقصد أو بغير قصد، هذا من جهة ومن جهة أخرى تخضع التنشئة الاجتماعية لنفس قواعد التعلم من تعزيز وعقاب للطفل وتعميم وتميز.

ونجد أن "باندورا" يرى أن الأفراد لا يتعلمون السلوك الذي قاموا به فقط، وإنما أيضاً السلوك الذي قام به الآخرين عن طريق ما أسماه "باندورا" بنموذج - التعلم بالملاحظة- حيث اقترح ثلاثة آثار للتعلم بالملاحظة:

أ- **تعلم سلوك جديد:** من خلال تبنى سلوك جديد غير موجود مسبقاً عند الفرد، وليس بالضرورة أن يكون النموذج واقعياً.

ب-الكف والتحرير: يتضمن تجنب بعض السلوكيات خاصة إذا نتائجها سلبية أو تحرير سلوكيات كانت مقيدة نتيجة عوائق معينة.

ج- التسهيل: أي تسهيل ظهور استجابات كان الفرد قد تعلمها سابقا لكنها تراجع، ونجد في التعلم الاجتماعي عند أصحاب هذه النظرية أن التعلم بالنمذجة مر بأربع مراحل:

- * مرحلة الانتباه وملاحظة النماذج السوية.
- * مرحلة الاحتفاظ، وهو تخزين ذلك النموذج.
- * مرحلة اعادة الانتاج، ويتمثل في التمثيل الفعلي للنموذج وللتنغذية الراجعة أثر كبير في ذلك.
- * مرحلة الدافعية، التي تدعو إلى تكرار النموذج وتعلمه أكثر.

03- نظرية التفاعل الرمزي: (أبو جادو 1998م ص 56).

يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي إلى "تشارلز كولي" و"جورج هيربرت ميد" و"رايت ميلز"، ومن أهم الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية:

01- أن الحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التحليل والتصور.

02- التركيز على قدرة الانسان على الاتصال من خلال الرموز، وقدرته على تحميلها معاني وأفكار ومعلومات يمكن نقلها إلى الغير.

وترى هذه النظرية أن معرفة الفرد صورة ذاته تحدث من خلال تصور الآخرين له ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له، ومن خلال شعور خاص بالفرد مثل الشعور بالكبرياء، ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كاحترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فإنه يكون صورة لذاته، أي أن الآخرين مرآة يرى فيها نفسه.

واهتم "جورج هيربرت ميد" بدراسة علاقة اللغة بالتنشئة الاجتماعية، حيث توجد عند الانسان قدرة على الاتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معاني متفق عليها اجتماعيا، ومع تعقد درجة البناء الاجتماعي وتنوع الأدوار، فإن الانسان يلجأ إلى التعميم فينمو لديه مفهوم الآخر العام فيرى نفسه والآخرين في جماعات مميزة عن غيرها، كأن يرى نفسه عربيا على أساس قومي، أو مسلما على أساس ديني أو عضو في طبقة اجتماعية.

ولهذه الجماعات أثر مميز في عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة وجماعة الرفاق وجماعة العمل، إذ أن لكل جماعة من هذه الجماعات التي يتفاعل معها الفرد باستمرار قيما ومعايير واتجاهات خاصة بها، إذ تتطلب عضوية أي من هذه الجماعات من الفرد تعلم أدوارها وقيمتها ومعاييرها.

* * * * *

مراجع الفصل الثالث

01- الكتب:

- 01- إحسان محمد الحسن، "علم الاجتماع العائلي"، دار وائل للنشر، عمان، 2005م، ص75.
- 02- بولا حريقة، "موسوعة الأسرة الحديثة، سيكوبديا- تربوية- نفسية- اجتماعية من الحمل حتى البلوغ"، الجزء الرابع عشر، د. د. ديس، ص130.
- 03- صالح محمد علي أبو جادو، "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1998م، ص56.
- 04- عامر مصباح، "التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي"، دار الكتاب الحديث، مصر، 2010م، ص52.
- 05- عبد الله زاهي الرشدان، "التربية والتنشئة الاجتماعية"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005م، ص103.
- 06- عمر أحمد همشري، "التنشئة الاجتماعية للطفل"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ص332.
- 07- فاطمة منتصر الكتاني، "الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص81.
- 08- فيروز مامي زاراقة، فضيلة زاراقة، "السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية"، دار الأيام للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015م، ص146.
- 09- لمعان مصطفى الجيلالي، "التحصيل الدراسي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ص252.
- 10- لوكيا الهاشمي، "سلطة الوالدين وعلاقتها بالصراعات المختلفة لدى المراهقين في الوسط المدرسي"، دار الأيام للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015م، ص43.
- 11- مایسة أحمد النیال، "التنشئة الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002م، ص58.
- 12- مايكل نبيل، "سيكولوجية الأسرة (الرجل- المرأة- تربية الأبناء)"، مؤسسات شباب الجامعة، الجزائر، 2004م، ص127.

- 13- محمد النوبي محمد علي، "التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين ونُوي الاحتياجات الخاصة"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص36.
- 14- محمد فتحي فرج الزلينتي، "أساليب التنشئة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الأسرية ودوافع الإنجاز المدرسية"، مجلس الثقافة العام، مصر، 2008م، ص113.
- 15- محمد محمد نعيمة، "التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية"، دار الثقافة العلمية، عمان، 2002م، ص35.
- 16- مراد زعيمي، "مؤسسات التنشئة الاجتماعية"، جامعة باجي مختار، الجزائر، 2006م، ص75.
- 17- مصباح عامر، "التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية"، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م، ص87.
- 18- معن خليل العمر، "التنشئة الاجتماعية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004م، ص148.
- 19- هدى محمد فناوي، "الطفل وتنشئته وحاجاته"، مكتبة انجلو المصرية، مصر، 2005م، ص58.

02-المذكرات:

- 01- جعفر صباح، "أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز"، مذكرة دكتوراه في علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2015 / 2016م، ص60.
- 02-إلهام خلفاوي، "دور التنشئة الأسرية في المشاركة الجهوية لدى الشباب"، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2014 / 2015م، ص91.
- 03-بلال بلبشوش، "أثر استعمال الانترنت على التنشئة الاجتماعية للشباب في ضوء متغيرات السلوك الجنسي (الطبيعي والشاذ)"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة سطيف، 2012 / 2013م، ص50.
- 04-بولبينة جمال، "علاقة التنشئة الأسرية بانحراف الأحداث"، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن الصديق بن يحيى، جيجل، 2010 / 2011م، ص46.

- 05-جامع فاطمة، "دور برامج الأطفال التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر الأمهات -قناة طيور الجنة نموذجا-"، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، 2013 / 2014م، ص57.
- 06-شرفي رحيمة، "أساليب التنشئة وانعكاساتها على المراهق"، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والاسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2004/2005م، ص65.
- 07-فلاح سلطان الزعبي، "علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية"، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2005م، ص17.
- 08-مرياي مريم، "أساليب المعاملة الوالدية للطفل المتخلف ذهنيا"، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة جيجل، 2012 / 2013م، ص63.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

الدافعية إلى التعلم

مفهوم الدافعية إلى التعلم

خصائص الدافعية إلى التعلم

دور الدافعية في التعلم

عناصر الدافعية إلى التعلم

وضائف الدافعية إلى التعلم

مكونات الدافعية إلى التعلم

العوامل المؤثرة في الدافعية إلى التعلم

الدافعية والتعلم

النظريات المفسرة للدافعية إلى التعلم

مراجع الفصل الرابع

مفهوم الدافعية إلى التعلم

الدافعية إلى التعلم حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم (الطريحي وحمادي 2012م ص 130).

وفي هذا السياق تعتبر الدافعية حالة داخلية تحرك سلوك ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه، وتحته في نفس الوقت على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي، وهي بوجه عام ما يحرك سلوك المتعلم نحو تحقيق هدف معين أو غاية معينة، بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخلي أو خارجي، فهي ناتجة عن التصور وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها (بن يوسف 2008م ص 19).

فالدافعية قوة تمكن الفرد من اختيار أسهل الطرق للنجاح (مجدي 2009م ص 581).

ومن وجهة نظر السلوكيين تكون الدافعية حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم، والتي تحرك سلوكه أو أداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية، وأما أنصار المعرفة فيرون أن الدافعية حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنيته المعرفية وانتباهه، وهي تلح عليه لمواجهة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة، في حين يرى الانسانيون أن الدافعية حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات (أبو جادو 1998م ص 292).

خصائص الدافعية إلى التعلم

- 01- إن اشباع الدافع ينهي حالة التوتر وعدم الاتزان الناشئة عن هذا الدافع.
- 02- لها خاصية التلقائية: أي أن الكائن الحي لديه القدرة على أن يحرك نفسه حركة ذاتية تلقائية.
- 03- تغيير السلوك وتنوعه: يتغير سلوك الكائن الحي ويتنوع حتى يتحقق الغرض الذي يهدف إليه الكائن الحي.
- 04- الاستمرارية: حيث تشمل سلوك الكائن الحي حتى يحقق حالة الاشباع المطلوبة.
- 05- للكائن الحي القدرة على التعلم.
- 06- خاصية التكيف الداخلي: وبمقتضاها نلاحظ أن تحقيق الغرض لا يتطلب من الكائن الحي تحريك جزء صغير من جنس فحسب وإنما يتطلب تكيف كلياً عاماً، فكلما ازدادت حيوية الفرد ازدادت قوة الدافع والحاجة، وازدادت الحاجة إلى التكيف الكلي (المعراج 2013م ص56).
- 07- تكوين نفسي: أي أنها حالة تغيير ناشئة في نشاط الانسان تتميز بالاستثارة والسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف (عائشة 2021م ص165).

* * * * *

دور الدافعية في التعلم

تعد الدافعية من الأركان الرئيسية لنجاح عملية التعليم والتعلم حيث أنها تسهم في رفع مستوى المثابرة والجهد المبذول من قبل المتعلم لتحقيق نتائج وخبرات التعلم المنشودة (الزغول 2005م ص106).

وهذه العملية لا يمكن أن تتم بصورة صحيحة من دون إثارة الدافعية عند المتعلم، وذلك لحثه على التعلم ويتسنى له تلقي المعلومات بسهولة وشغف، فالمتعلم الذي يتعلم دون أي دافع قد تختلف استجابته للتعلم عند المتعلم الذي يندفع إلى التعلم مدفوعاً بمثير أو مثيرات معينة يسعى لتحقيقها، وهناك الكثير من الدوافع والحاجات التي تشكل مثيرات مهمة تحث المتعلم على تلقي العلم والاستفادة من معطياته كالحاجة إلى الإعجاب والتقدير، والحاجة إلى الانجاز وتحقيق الذات (جرجس 2005م ص285).

ويبرز دور الدافعية إلى التعلم في النقاط التالية:

- 01- توفير ظروف تساعد على إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع التعلم وحصر اهتمامهم فيها.
- 02- توفير الظروف المناسبة للمحافظة على هذا الاهتمام والانتباه المتمركز حول نشاطات التعلم.
- 03- توفير الظروف المناسبة لتحقيق اسهام التلاميذ الفعال في تحقيق الهدف.
- 04- إثابة وتشجيع هذا الاسهام في النشاطات الموجهة نحو تحقيق الهدف.
- 05- التحديد الواضح للأهداف التعليمية وإيضاحها للتلاميذ واشراكهم في ذلك.
- 06- تنظيم التعزيز للسلوك والاستجابات المناسبة، وعدم تعزيز السلوك الغير مناسب.
- 07- توجيه سلوك التلاميذ نحو تحقيق النجاح في بداية المهمات التعليمية وتعزيز ذلك (سليم 2003م ص500).

* * * * *

عناصر الدافعية إلى التعلم

هناك عناصر عديدة للدافعية إلى التعلم نذكر منها ما يلي: (غباري 2008م

ص45)

01- حب الاستطلاع: الأفراد فضوليين بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية، ويلاحظ أن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند المتعلم واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة إلى الطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

02- الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على المتعلمين، فالمتعلمون الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية إلى التعلم.

03- الاتجاه: هو عبارة عن سلطة خادعة، حيث يعتبر اتجاه المتعلمون نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى المتعلمين قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في أوقات أخرى، وهناك ثلاث طرق لتفسير الاتجاه وهي توفير رسالة إقناعيه، وتعزيز السلوكات المقبولة وتوفير عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه.

04- الحاجة: هي الشعور بنقص شيء معين، إذا ما وجد تحقق الاشباع والحاجة أيضا هي شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين، وقد تكون هذه الحاجة فيسيولوجية داخلية كالحاجة إلى الطعام والماء والهواء أو نفسية اجتماعية مثل الحاجة إلى الانتماء والسيطرة، ويمكن القول بأن الحاجة هي البداية لإثارة دافعية الكائن الحي وهي تحفز طاقته، وتدفعه في اتجاه الذي يحقق اشباعها.

05- الكفاية: وهي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات، والنجاح لدى البعض غير كافي ويجب على المعلمين أن يوفرُوا للمتعلمين الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص للنجاح ، كما يجب عليهم أن يوفرُوا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم.

06- الدوافع الخارجية: إن المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثنائية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن يبتعد على الخوف والضغط والأهداف الخارجية، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد، والتعزيز هو شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، ويرى البعض أنه بتوقف التعزيز يتوقف العمل ويرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى المتعلمين دافعية داخلية لإنجاز المهمات، وتصل الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل، والصحيح أن قيمة التعزيز تكمن في الدافعية الداخلية ولكن المتعلمين بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح وتوفير المعززات الخارجية.

07- الحافز: فالحافز تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى عمليات الدافعية الداخلية التي تصحب ببعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وبالتالي تؤدي إلى أحداث السلوك، فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد، وهنا نشير إلى أن بعض الباحثين يراصد بين مفهومي الدافع والحافز على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة.

والواقع أن مفهوم الدافع يستخدم للإشارة إلى فئتي الدوافع العريضتين (الفيسيولوجية والنفسية)، فتحدث عن دافع الجوع (فيسيولوجي المنشأ) ودافع الإنجاز (نفسي المنشأ)، بينما تشير الحوافز إلى الدوافع الفيسيولوجية المنشأ فقط، وهو ما تعبر عنه المفاهيم الشائعة مثل حافز الجوع وحافز العطش، وبمعنى آخر يعبر الحافز عن حالة النشاط المرتبطة بإشباع حاجات فيسيولوجية المنشأ فقط.

08- الباعث: ويشير إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية، وهو الذي يسعى الكائن الحي إلى الوصول إليه، وهو الطعام في حالة دافع الجوع ، والماء في حالة دافع العطش، والنجاح والشهرة في حالة دافع الإنجاز.

* * * * *

وظائف الدافعية إلى التعلم

للدافعية إلى التعلم ثلاث وظائف تتمثل فيما يلي: (عبد الخالق 2012م ص217، جناد 2013م ص55، جديدي 2014م ص218).

أ- الدافعية تمد السلوك بالطاقة وتنشط الكائن العضوي.

ب- الدوافع تؤدي إلى تكوين وجهة عقلية تسهم في اختيار استجابات تكيفية.

ج- الدوافع توجه السلوك نحو هدف معين.

* ويمكن توضيح وظائف الدافعية في النقاط التالية:

01- وظيفة الاستثارة والتنبيه: إن الدافعية إلى التعلم تعمل على تنبيه واستثارة سلوك التلميذ نحو

تحديد أهدافه وتحقيقها، إلا أنها قد تكون السبب في حدوث هذا السلوك، وعليه فدرجة الاستثارة في تحقيق السلوك المطلوب مهمة، فالاستثارة الضعيفة قد لا تعمل على تحقيق أهداف التعلم عند التلاميذ وهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف، وتستمر هذه الطاقة حتى يشبع الفرد حاجاته ويحقق هدفه.

وعلى هذا الأساس فإن الدافعية في شكلها العام ماهي إلا صورة من صور الاستثارة، فقط اتضح أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي لتنتشنته، لهذا فإن زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعوق الأداء أكثر مما ييسره.

02- الوظيفة التوقعية: إن هذه الوظيفة تتطلب من المعلم أن يشرح للمتعلم ما يمكن عمله عند

الانتهاء من وحدة دراسية، فالمعلم الناجح لا يعتمد على نماذج السلوك الفطري في تعليمه لتلاميذه، حيث أن المتعلم في أية مرحلة يكون مزودا ببعض الخبرات المختلفة التي يجب أن يستغلها المعلم حتى يحصل على أحسن النتائج، فالرغبة متوفرة غير أن الطريق غير واضح، والهدف هنا هو تبيان بعض الأسس والتطبيقات التي تفيد في تحقيق شرط الدافعية حتى يصبح التعلم ممكنا، ومن اليسير على المعلم الاعتماد على تلك الدوافع التي ترتبط بحاجات المتعلم كالميول والأهداف.

لذلك يجب الاهتمام بالميل الظاهرة، لأنها تساعدنا في اتخاذ نقطة البدء لاكتشاف الميول الكامنة، كما يجب أن تكون العلاقة بين الميل كدافع وبين نشاط المتعلم مباشرة بحيث يتحقق الرضا والاشباع بطريقة مباشرة أيضا فتنشط المتعلم إلى ما سيأتي بعد ذلك من أساليب الأداء.

03- الوظيفة التوجيهية: تعمل الدافعية كمخطط فهي توجه سلوك الفرد وما ينوي القيام به في

المستقبل نحو تحقيق الهدف، حيث يقوم الفرد بالمقارنة بين البيئة والهدف، ثم يقوم بمعالجة البيئة حتى يقلل التفاوت بينها وبين الهدف، ثم يختبر مرة أخرى التفاوت بين البيئة والهدف، ثم يسعى بعد ذلك لتحقيق الهدف.

* * * * *

مكونات الدافعية إلى التعلم

تفسر الدافعية إلى التعلم حسب العديد من الباحثين من خلال ثلاث مكونات أساسية هي: (دوقة وآخرون 2011م ص15).

01- مكون التوقع: يتمثل في مدى إدراك المتعلم بأن لديه القدرة الكافية للقيام بالعمل المدروس المطلوب منه، وهناك من الباحثين من يعبر عم مفهوم التوقع بمفهوم الفعالية الذي جاء به "بنادورا"، والذي تم استخدامه في كثير من الدراسات حول الدافعية إلى التعلم.

02- مكون القيمة: ويشتمل على أهداف المتعلمين واعتقاداتهم حول أهمية وفائدة العمل الذي يقومون به.

03- مكون التأثير: ويقصد به ردة الفعل الانفعالي للمتعلمين نحو المهمة أو النشاط الدراسي.

* * * * *

العوامل المؤثرة في الدافعية إلى التعلم

هناك عدة عوامل تؤثر في الدافعية إلى التعلم أبرزها: (المشيخي 2013م ص152).

01- تحديد المعلم للخبرة المراد تعليمها بشكل واضح، وما يؤدي إلى إثارة نشاط موجه نحو تحقيق الهدف.

02- عند اختيار الأهداف والمحفزات على المعلم مراعاة ربطها بالدوافع من جهة وبتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى.

03- يجب أن يراعي المعلم أن يكون الهدف الذي يختاره مناسب لمستوى استعدادات المتعلمين العقلية.

04- يجب أن يلحق المعلم الإثابة لتحقيق الهدف مباشرة، لأن مرور الوقت الطويل بين انجاز النشاط وتحقيق الهدف يفقد الإثابة قيمتها عند المتعلم.

* * * * *

الدافعية والتعلم

إن التعلم لا يمكن أن يحدث إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم، وأفضل الطرق التعليمية هي التي تقوم بمراعاة دوافع المتعلمين وتحسيسهم بأهميتها، بالإضافة إلى دفع المتعلمين نحو تحقيق التعلم المنشود، والدافعية بوجه عام وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية (زيان 2013م ص113).

وتتجلى علاقة الدافعية بالتعلم في النقاط التالية: (العتوم وآخرون 2005م ص173).

01- الدافعية تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف، فهي تحدد ما إذا كان المتعلم سيتابع مهمة معينة بحماس وتشوق ويثابر على القيام بسلوك معين حتى يتم إنجازه، أم أنه سوف يقوم بالعمل بنوع من الفتور وعدم المبالاة.

02- الدافعية تزيد من المبادرة بالنشاط والمثابرة عليه، فهي تحدد فيما إذا كان المتعلمون سوف يبادرون ذاتياً إلى القيام بها، وإذا كانوا يحبونها فإنهم يميلون إلى الاستمرار في أدائها والمثابرة عليها حتى عندما يحول بينهم وبينها حائل أو يصابون بالإحباط أثناء قيامهم بها.

03- الدافعية تنمي معالجة المعلومات عند المتعلمين فهي تؤثر في كيفية ومقدار معالجة المتعلم للمعلومات، فالمتعلم الذي يتمتع بدافعية عالية يكون أكثر انتباهاً للمعلم (وبالتالي فإنه يحصل على معلومات أكثر في الذاكرة القصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى)، وكذلك فإن المتعلمين ذوي الدافعية العالية يطلبون المساعدة من المعلم أو المصادر الأخرى عندما يكونون بحاجة إليها، وهم أكثر محاولة لفهم المعلومات وأشد تركيزاً على التعلم ذي المعنى.

04- الدافعية تقود المتعلمين إلى أداء مدرسي أفضل، وذلك نتيجة منطقية لكل ما تقدم من فوائد، وبذلك يمكن الاستنتاج أن المتعلمين المدفوعين إلى التعلم هم أكثر المتعلمين تحصيلاً، وبالتالي فإن العمل كمعلمين يصبح أسهل وأكثر إنتاجاً إذا كان المتعلمين مدفوعين إلى النجاح في المدرسة.

05- الدوافع تحدد النواتج المعززة للتعلم، فهي تحدد الأشياء والمعززات والحوادث المعززة لتعلم المتعلمين، فإذا كان المتعلمون مدفوعين تمام إلى تحقيق النجاح أكاديمياً فإنهم يشعرون بالفخر والاعتزاز كلما حصلوا على علامة عالية، ويشعرون بالألم والانزعاج إذا حصلوا على علامة متدنية.

النظريات المفسرة للدافعية إلى التعلم

01- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدموا دور الجانب المعرفي، وهناك من يرى في هذا المجال أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعّمات، وليست المكافأة في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك، فثلاً يتزايد سلوك الاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع، وتفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد، وليس المكافأة هي التي تزيد من تكرار السلوك (خميس 2019م ص73).

وتنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر فيها ويتأثر بها، حيث يتعلم سلوكيات الآخرين والكثير من المعارف والخبرات وأنماط السلوك الأخرى من خلال ملاحظة هذه السلوكيات أو عدم محاكاتها، وبهذا المعنى فهي ترى أن العديد من الدوافع الانسانية مكتسبة من خلال عملية الملاحظة والتقليد وفقاً للنتائج التي تتبع سلوكيات الآخرين، وتركز هذه النظرية على تأثير سلوك الفرد نتيجة وجوده ضمن جماعة سواء أكان ذلك على شكل تنافس مع الآخرين أو التعاون معهم، وترى هذه النظرية أن الأفراد يضعون أهدافاً معينة ويسعون إلى تحقيقها، ويضعون معايير خاصة للحكم على هذه الأهداف الأمر الذي يثير لديهم الحماس والدافعية وتكثيف الجهود لتحقيق المعايير التي يضعونها، وهكذا فإن تحقيق الأهداف يؤدي إلى إشباع وتحقيق حالة من الرضا، الأمر الذي يدفع الأفراد إلى وضع أهداف جديدة والسعي من أجل تحقيقها (الزغول 2009م ص166).

02- نظرية العزو:

نظرية العزو من أكثر النظريات المعرفية التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل، فهي تهتم بتفسير وفهم طبيعة النزوات التي يقدمها الأفراد لأسباب نجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة الأكاديمية منها وغير الأكاديمية، ولقد اهتمت هذه النظرية بتفسير سلوكيات الأفراد الأسوياء وغير الأسوياء من خلال فهم طبيعة العزو الذي يقدمونه كمبرر لسلوكياتهم المتعددة، وهذه النظرية هي نظرية اللذة والالم وهي وثيقة الارتباط بالعملية التربوية، ولا سيما بالتعلم والتحصيل الدراسي، ويرى رواد هذه النظرية أن لدى المتعلمين نزعة إلى عزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي

إلى مجموعة من العوامل المتمثلة في القدرة والجهد والمعرفة، والمزاج والاهتمامات، وأن الأسباب التي يعزوها المتعلمين إلى نجاحهم أو فشلهم تنقسم إلى ثلاث مجموعات رئيسية وهي: (الزغول 2009م ص167، أبو حويج 2004م ص151).

أ- تتعلق بالأسباب الداخلية (عوامل لدى الشخص نفسه) مع مسببات خارجية مثل القدرة والمزاج والجهد والأسباب الخارجية، وتتضمن صعوبة المهمة، واتجاهات المدرس، ومساعدة الآخرين.

ب- المسببات الثابتة أو الداعمة وغير الدائمة مثل القدرة وهي ثابتة، والمزاج من نوع غير ثابت.

ج- الأسباب التي تخضع للضبط والتي لا تخضع للضبط، تستطيع أن تتحكم بالحظ أو المزاج في يوم الامتحان، وكل الأسباب التي يفسر بها الفرد ما يحدث من نتائج يمكن أن تصنف في الأبعاد السابقة، وهذه الأبعاد تعتبر جميعها مهمة في دافعية الفرد وتوجيهه الداخلي والخارجي في عزو الفرد لأسباب نجاحه وفشله، وأما إذا كان عزو في نجاحه لعوامل خارجية، فإن ذلك يقوده إلى الاعتراف بالجميل، وأما عزو الفشل إلى عوامل خارجية، فإن ذلك يتبعه شعور بالغضب.

وأما البعد الثالث، فقد يظهر أنه لا علاقة له بالتوقعات عن المستقبل، فعلى سبيل المثال إذا عزى المتعلمون نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل ثابتة مثل القدرة أو صعوبة الامتحان، فيتوقعون أنهم سيفشلون أو ينجحون في مهام مشابهة في المستقبل، ولكن إذا عزى المتعلم النتائج إلى عوامل غير ثابتة مثل المزاج والحظ، فإنه يتوقع أن يتغير العزو وتتغير الأسباب في المستقبل إذا واجه نفس المهمات.

وأما البعد الضبطي في الفرد، فهو مرتبط بمشاعر الرضا والتوقعات المستقبلية إذا عزى النجاح لعوامل خاصة للضبط، فيمكن للمتعلم أن يشعر بالفرد وأن بإمكانه تحقيق ذلك النجاح في مهام تالية في المستقبل، وأما إذا عزى النجاح لعوامل خاضعة للضبط فإنه يشعر بالعرفان والجميل.

03- نظرية الحاجات الإنسانية:

تركز النظرية الإنسانية على المتعلم ككل، فهي تركز على الجوانب الانفعالية والاجتماعية بالإضافة إلى الجوانب العقلية لحياة المتعلم والتي هي مهمة للتعلم، وهذه النظرية تفترض أن المتعلم مدفوع بالفطرة إلى التعلم، وبالتالي لا بد من تزويده بالخبرة التربوية ذات المعنى حيث يرى المتعلمون أنفسهم كأفراد قادرين على التعلم، وتجدر الإشارة إلى التأكيد المستمر على مساعدة المتعلمين لتحقيق ذواتهم، ودور المعلم كداعم ومهتم بالمتعلمين ويعتمد بالدرجة الأولى على تفسير لماذا يجب أن يقوم المتعلمون بأشياء على هذا النحو (قطامي وآخرون 2010م ص302).

ويرى رواد هذه النظرية أن الدافعية لدى الإنسان تنمو بشكل هرمي، ويحددونها بحاجات مرتبة من قمة الهرم إلى أسفله كما يلي: (أبو حويج 2004م ص147).

01- الحاجات الفيزيولوجية: وتتحدد بأصناف أساسية كالطعام والشراب والهواء والمسكن، وهم

يرون أن الحصول على الطعام وإشباع الحاجات الفيزيولوجية المرتبطة بها ليس نهاية المطاف، وبالنسبة إلى الدافعية الإنسانية بل يؤدي هذا الإشباع إلى تحرير الفرد من سيطرة حاجاته الفيزيولوجية وإلى إتاحة الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى العالي.

02- حاجات الأمن والسلامة: وهي حاجات تمثل رغبات الفرد في العيش بأمن وسلامة، مع

تجنب القلق والاضطراب والخوف، وتتعدى هذه الحاجات عند الأطفال والراشدين على حد سواء بالتحرك السريع والنشيط الذي يمارسه الفرد في حالة الحصول على أي أمر طارئ يهدد السلامة والأمن كالحوادث الطبيعية مثلاً.

03- حاجات الحب والانتماء: وهي حاجات تتم عن رغبة الفرد في إقامة علاقات عاطفية مع

الناس عامة ومع الأشخاص والمجموعات الهامة في حياته الخاصة، ومثل هذه الحاجات تنتج من شعور الفرد بالمعاناة بسبب غياب المقربين لديه، وهذه الظاهرة صحية تبدو لدى الأفراد الأسوياء بشكل عام.

04- حاجات احترام الذات: هذه الحاجات تتم عن طريق رغبة الفرد في تحقيق ذاته المتميزة،

وإشباعها بمشاعر الثقة والكفاءة والقدرة، في حين يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور بالدونية والعجز.

05- حاجات تحقيق الذات: تتم هذه الحاجات عن طريق رغبة الفرد في تحقيق أكبر قدر ممكن من إمكاناته وقدراته، وتظهر هذه الحاجات واضحة في النشاطات المهنية وغير المهنية التي يقوم بها الفرد في حياته الراشدة، حيث أن الإنسان الذي يستطيع تحقيق ذاته يتمتع بصحة نفسية عالية.

06- حاجات المعرفة والفهم: وهي الحاجات التي ترمي إلى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة، وتتمثل في النشاطات الاستكشافية والاستطلاعية، وفي البحث عن المزيد من المعرفة والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات، حيث أن حاجات المعرفة والفهم هي أكثر وضوحاً عند بعض الأفراد مقارنة بغيرهم، ويلعب هذا الصنف من الحاجات دوراً حيوياً في سلوك المتعلمين الأكاديمي، لأن عملية تعزيز هذه الحاجات تمكن المتعلمين من اكتساب المعرفة وأصول التفكير العلمي اعتماداً على دوافع ذاتية داخلية.

07- الحاجات الجمالية: يدل هذا النوع من الحاجات على الرغبة الصادقة في القيم الجمالية، وتتجلى لدى الأفراد في إقبالهم أو تفضيلهم للترتيب، والنظام، والكمال، سواء في الموضوعات أو الأوضاع أو النشاطات، وكذلك في نزعتهم إلى تجنب الأوضاع القبيحة التي يسود فيها الفوضى وعدم التناسق، وعلى الرغم من صعوبة فهم طبيعة الحاجات الجمالية إلا أن الفرد السوي بوجه عام هو الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة، ويسعى إلى البحث عن الجمال بطبيعته سواء كان طفلاً أو راشداً، ويفضله كقيمة مطلقة ومستقلة عن أية منفعة مادية.

ويلاحظ أن هذه الحاجات معظمها من أفكار فلسفية تسلم بقدرة الإنسان الإبداعية، كما أنها خالية من الطابع التجريبي بمعناه العلمي، وتستمد نتائجها من الملاحظات والمقابلات العيادية وغير العيادية مما يصعب معه الحكم على مدى مصداقيتها، إلا أن ذلك لا يعني عدم جدوى النظرية وفائدتها في مجال التنشئة الاجتماعية والتربية، بالإضافة أن إدراك الآباء والمعلمين والمربين لحقيقة هرمية الدوافع الإنسانية وضرورة إشباع بعض الدوافع الدنيا للتمكن من إشباع الدوافع ذات المستوى الأعلى، وييصر هؤلاء بالعديد من الأمور التي يجب مراعاتها في عملية تنشئة الأطفال وتربيتهم.

04- نظرية الأهداف:

تهتم نظرية الأهداف بالعمليات العقلية، وهي تؤكد على مدى أهمية الإدراك في عملية التعلم والتذكر دون إهمال أهمية العوامل الخارجية في تحديد مستوى الدافعية إلى التعلم، وتحاول هذه النظرية تأكيد وجود ارتباط عقلائي بين الأهداف وسلوك الأفراد، وفي هذا السياق يمكن تصنيف الأهداف المختارة من طرف المتعلم إلى نوعين، النوع الأول هو ما يعرف بالأهداف الخارجية، حيث يميل هؤلاء المتعلمين إلى الحصول على علامات جيدة وتقييم إيجابي لإرضاء أوليائهم وهم يسعون في نفس الوقت إلى تجنب التقييم السلبي، وأما النوع الثاني فيتمثل في الأهداف الداخلية، حيث يسعى هؤلاء المتعلمون إلى تحسين مستواهم الدراسي من خلال تطوير معارفهم وقدراتهم، وهناك من الباحثين من يميز بين أهداف التعلم وأهداف الأداء أو التقييم أو المنافسة، بينما يميز آخرون بين الأهداف المتمركزة حول المهمة حيث يكون لدى هؤلاء الأفراد مفهوم مرن للذكاء، أي أن باستطاعة كل فرد أن يطور ذكائه ويحسنه ببذل جهد معين ليصل لذلك الهدف والأهداف المتمركزة حول الأنا، حيث أن هؤلاء الأفراد يتميزون بمفهوم ثابت للذكاء ويعتقدون أن أهدافه غير قابلة للتغيير أو التطوير ويفرق آخرون بين أهداف السيطرة أو التحكم وأهداف الكفاءة والمردودية، ويلاحظ أن نظرية الأهداف التعليمية تشكل جزءاً من أهم النماذج الأخيرة للدافعية، وهذه الأهداف هي سبب انخراط المتعلمين في المهمة كما تلعب الأهداف دوراً هاماً على مستوى الالتزام السليم للتعلم والتحكم في أدائه وتجنب العمل خارج الدراسة، وبموجب أمر السيطرة يقوم المتعلم بتقويم العملية التعليمية بحثاً عن تطوير معارفه، مما يعطي دوراً هاماً في زيادة جهوده المبذولة ويساعده على رؤية أخطائه بشكل طبيعي في عملية التعلم، وسميت بالأهداف الأدائية إشارة إلى الأداء المتعلق بالمتعلم، وهذا بغض النظر عن دافعيته الداخلية أو الخارجية ليتجنب الفشل (سبيسان 2017/2016م ص75).

* * * * *

مراجع الفصل الرابع

01- الكتب:

- 01- أحمد دوقة وآخرون، " سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011م، ص15.
- 02- أحمد محمد عبد الخالق، " أسس علم النفس"، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2012م، ص217.
- 03- ثائر أحمد غباري، " الدافعية (النظرية والتطبيق)"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م، ص45.
- 04- سعيد زيان، "مدخل إلى علم النفس التربوي"، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، 2013م، ص113.
- 05- سمير عطية المعراج، " الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم"، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2013م، ص56.
- 06- صالح محمد علي أبو جادو، " علم النفس التربوي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1998م، ص292.
- 07- عدنان يوسف العتوم وآخرون، " علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005م، ص173.
- 08- عماد عبد الرحيم الزغول، " مبادئ في علم النفس التربوي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص166.

- 09- عماد عبد الرحيم الزغول، "مقدمة في علم النفس التربوي"، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، عمان، 2005م، ص106.
- 10- غالي محمد المشيخي، "أساسيات علم النفس"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، ص152.
- 11- فاهم حسين الطريحي، حسين ربيع حمادي، "مبادئ علم النفس التربوي"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص130.
- 12 - مروان أبو حويج، "المدخل إلى علم النفس التربوي"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2004م، ص151.
- 13- مريم سليم، "علم نفس التعلم"، دار النهضة العربية، لبنان، 2003م، ص500.
- 14- يوسف قطامي وآخرون، "علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص302.

02- المذكرات:

- 01 - بن يوسف أمال، "العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية لتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي"، مذكرة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2007/ 2008م، ص19.
- 02 - جناد عبد الوهاب، "الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح"، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2013/ 2014م، ص55.

03 - سبيسان فاطمة الزهراء، " فاعلية البرنامج الإرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي"، أطروحة دكتوراه في العلوم في علم النفس، قسم علم النفس والأرطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران (2)، الجزائر، 2017/2016م، ص75.

03- المجالات:

01 - جديدي عفيفة، " الدافعية أهميتها ودورها في عملية التعلم"، مجلة معارف، جامعة البويرة، الجزائر، العدد 17، 2014م ص218.

02 - عائشة شبحه، نبيلة بن زين، " مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، الجزائر، 2011م، العدد 157، ص163.

03 - عبد العزيز خميس، " المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بالدافعية للتعلم"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 11، 2019م، ص73.

04- المعاجم:

01- جرجس ميشال جرجس، " معجم المصطلحات التربوية (عربي- فرنسي- انجليزي)"، دار النهضة العربية، لبنان، 2005م، ص289.

02- مجدي عزيز إبراهيم، " معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم"، عالم الكتب، القاهرة، 2009م، ص581.



الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

مجالات البحث

عينة البحث

منهج البحث

أداة البحث

الأساليب الاحصائية

نتائج البحث

عرض وتحليل نتائج البحث

مناقشة نتائج البحث

مقترحات البحث

مراجع الفصل الخامس

مجالات البحث

يعتبر تحديد مجالات البحث من العناصر المهمة في الأبحاث العلمية بصفة عامة، وذلك لتحديد مجتمع البحث ومكانه، وزمانه، وهذا راجع لاختلاف نتائج الأبحاث والدراسات باختلاف الأزمنة والمجتمعات التي تجرى فيها، وفيما يلي سنحدد المجال البشري والمجال المكاني والمجال الزمني للبحث:

أ- المجال البشري:

تم إجراء الدراسة الميدانية على مجتمع الدراسة والمتمثل في أساتذة السنة الثالثة ثانوي بثنائية كعولة تونس والمقدر عددهم ب45 أستاذاً وأستاذة.

ب- المجال المكاني:

يقصد به النطاق المكاني للدراسة، والذي تم فيه تطبيق الدراسة الميدانية، وكان ذلك على مستوى ثانوية كعولة تونس بولاية جيجل.

ج- المجال الزمني:

يقصد به الوقت المستغرق لجمع البيانات من المبحوثين، أو هو الفترة التي يستغرقها الباحث في جمع المادة العلمية والمعلومات المرتبطة بالظاهرة المدروسة من بداية شروعا في دراستنا إلى أن ينتهي من كتابتها.

حيث أنه وفي منتصف العام الدراسي قمنا باختيار موضوع الدراسة وثم عرضه على الأستاذ المشرف هذا الأخير الذي قام بإجراء تعديلا عليه، ومن ثم تسجيله في الإدارة.

وخلال الفترة الزمنية الممتدة من تاريخ 09/ ماي إلى 12/ ماي 2022م توجهنا إلى ثانوية كعولة تونس بولاية جيجل، وقمنا بتوزيع استبيان البحث والمكون من مقياسين على أفراد العينة، وقد ساعدنا أغلب الأساتذة للإجابة عليه.

* * * * *

عينة البحث

تتكون عينة البحث من أساتذة السنة الثالثة ثانوي بثانوية كعولة تونس، بولاية جيجل، حيث بلغ حجم عينة البحث 30 أستاذا وأستاذة تم اختيار هذه العينة بطريقة العينة القصدية.

* خصائص عينة البحث:

وفيما يلي توضيح لتوزيع عينة البحث حسب متغير الجنس ومتغير السن بالإضافة إلى مادة التدريس:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
20%	6	ذكر
80%	24	أنثى
100%	30	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، حيث بلغ عدد الإناث (24) وذلك بنسبة 80%، بينما بلغ عدد الذكور (06) وذلك بنسبة 20%.

الجدول رقم (02)- توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
23.3%	07	أقل من 30 سنة
50%	15	أقل من 30 إلى 40 سنة
20%	06	من 41 إلى 50 سنة
6.7%	02	من 51 فما فوق
100%	30	المجموع

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن، حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث 30 أستاذا وأستاذة، ونلاحظ بأن أعلى نسبة هي الفئة العمرية من (30 إلى 40)، وذلك بنسبة 50%، أما الفئة الثانية فهي الفئة العمرية (أقل من 30) وذلك بنسبة (23.3%)، تليها الفئة العمرية (من 41 إلى 50) بنسبة 20%، وفي الأخير العمرية (من 51 سنة فما فوق) وذلك بنسبة 6.7%.

الجدول رقم (03) - توزيع أفراد العينة حسب مادة التدريس:

النسبة المئوية	التكرار	مادة التدريس
20%	6	الرياضيات
20%	6	اللغة العربية
6.7%	2	الفلسفة
13.3%	4	الفرنسية
10%	3	التاريخ والجغرافيا
10%	3	علوم الطبيعة والحياة
6.7%	2	المعلوماتية
3.3%	1	الفيزياء
10%	3	الإنجليزية
100%	30	المجموع

يشير الجدول رقم (03) إلى توزيع عينة الدراسة وفق المادة التدريس، ونجد أن كل أفراد العينة هم أساتذة السنة الثالثة من التعليم الثانوي، والذين بلغ عددهم 30 أي بنسبة 100%، ونلاحظ أن أكبر نسبة بلغت 20% أي ما يعادل 6 أفراد من مجموع أفراد العينة وقد تركزت هذه السنة حول مادة الرياضيات واللغة العربية ثم تليها مادة اللغة الفرنسية بنسبة (13.3)، بما يعادل 04 أفراد من مجموع أفراد العينة، وبعد ذلك تليها كل من مادة التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية والحياة بنسب متساوية قدرت ب 10% لكل مادة، أي ما يعادل 03 أفراد من مجموع أفراد العينة، ونلاحظ أنها نسبة ضعيفة مقارنة بالمادة الأولى وباقي المواد الأخرى.

منهج البحث

المنهج يعني الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة، كما أنه إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة (قاتم 1999م ص 52).

ولقد وظفنا في هذا البحث المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لطبيعة الموضوع وأهدافه، ويتميز منهج هذا البحث بالأسلوب الارتباطي حيث يسعى إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التنشئة الأسرية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والمنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد في دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، تكشف عن النتائج التي يتم التوصل إليها في أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (دويدري 2000م ص 183).

فالباحث يلجأ إلى استخدام هذا الأسلوب، حيث يكون على علم بأبعاد وجوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظرا لتوفر المعرفة بها من خلال بحوث استطلاعية أو وصفية سبق أن أجريت عن هذه الظاهرة، ولكنه يريد التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن الظاهرة موضوع البحث تفيد في تحقيق فهم أفضل لها أو في وضع سياسات أو إجراءات مستقبلية خاصة بها (بوحوش، الدنبيات 2007م ص 137).

وعموما فإن المنهج الوصفي يهتم بحاضر وبالأحداث ويرصدها والقيام بالمتابعة الدقيقة لها بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، أو في عدة فترات من أجل معرفتها والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهمها وتطويرها (عليان غنيم 2000م ص 43).

ومن خطوات المنهج الوصفي نذكر ما يلي:

- 1- الشعور بمشكلة البحث وجمع المعلومات وبيانات تساعد على تحديدها.
- 2- تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.
- 3- وضع فرض أو مجموعة من الفروض كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحل المطلوب.
- 4- وضع الافتراضات أو المسلمات التي سيتبنى عليها الباحث دراسته.
- 5- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم العينة وأسلوب اختيارها.
- 6- يختار الباحث أدوات البحث التي سيستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان والمقابلة أو الاختبار أو الملاحظة، وذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث وفروضه، ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها.
- 7- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

8- الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.

9- تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها (بوحوش، الدنبيات 2007م ص 143).

* * * * *

أدوات البحث

نظرا إلى طبيعة البحث من حيث مجتمعه ومنهجه وأهدافه اكتفينا بأداة واحدة متمثلة في الاستبيان باعتباره الأداة الملائمة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة ببحثنا، وذلك بغرض معرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فالاستبيان هنا هو الأداة الأكثر شيوعا في الأبحاث التربوية والاجتماعية، وهو وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم في إطار واسع يشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده، فإن الجهد الأكبر في الاستبيان يحتوي على فقرات جيدة، والحصول على استجابات كاملة (الضامن 2007م ص 91).

وقد تضمن استبيان بحثنا 58 بنداً، وذلك للوصول إلى المعلومات الكافية بالبحث، وقد وزعنا الأسئلة على محورين، بالإضافة إلى البيانات الشخصية للمبحوثين، وهي كالتالي:

*** المحور الأول:** تضمن مقياس التنشئة الأسرية، وبدوره قسم إلى قسمين: الأول التنشئة الأسرية السوية، تكون من (14 بنداً)، وهي العبارات من (1 إلى 14)، والثاني التنشئة الأسرية غير السوية تكون من (14 بنداً)، وهي العبارات من (15 إلى 28).

*** المحور الثاني:** تضمن مقياس الدافعية إلى التعلم تكون من 30 بنداً، وهي العبارات من 29 إلى

58.

وقد وضعت بدائل للإجابة على كل عبارة وهي في:

الجدول رقم (04) الذي يمثل البدائل المستخدمة في الاستبيان:

لا أدري	غير صحيح	صحيح	الاستجابة الدرجة
3	2	1	

وفي إطار الخصائص السيكومترية لأداة البحث، تم التحقق من صدق محتوى الاستبيان (أداة البحث)، وذلك بعرضه في صورته الأولية المكونة من (60) بنداً على مجموعة من المحكمين تتألف من (05) أعضاء من هيئة التدريس المتخصصين بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، حيث طلبنا منهم إبداء رأيهم في عبارات الاستبيان من حيث الصياغة اللغوية، ومدى انتماء العبارة إلى المحور، وإبداء أية تعديلات يرونها مناسبة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم تمت إعادة صياغة بعض العبارات لغوياً، وكذلك حذف العبارتين بشكل تام لعدم ملائمتها للمحور، وتقسيم محور التنشئة الأسرية على قسمين، التنشئة الأسرية السوية، والتنشئة الأسرية غير السوية.

وكان قياس الصدق الذاتي للاستبيان بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ويتم ذلك كالتالي:

- بعد حساب معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، حيث كان الصدق الذاتي للأداة (جذر ألفا كرونباخ) $\sqrt{0.73} = 0.85$ ، وهو معامل صدق مرتفع، وهذا يدل على أن الأداة صادقة.

الجدول رقم (05) يوضح معامل ثبات الاستبيان:

ألفا كرونباخ	عدد أفراد العينة
0.73	30

* * * * *

الأساليب الإحصائية

إن الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة إذ لا يمكن لأي باحث إنهاء بحثه والتأكد من فرضياته دون الاستعانة بها.

وفي بحثنا هذا كان جمع البيانات وتفرغها قصد معالجتها باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الذي يتضمن الأساليب الإحصائية التالية: spss

- معامل ألفا كرونباخ: لحساب صدق وثبات الاستبيان.

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص العينة.

- المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على بنود الاستمارة: يعد من مقاييس النزعة المركزية والذي بدوره يوضح تقارب الدرجات من بعضها واقتربها من المتوسط وهو مجموعة الدرجات المتحصل عليها على مجموع أفراد العينة.

- الانحراف المعياري: والذي يعرف بأنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، ويفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها (مقدم 2003م ص 71).

- معامل الارتباط بيرسون: يعد من أهم المعاملات وأكثرها شيوعا ودقة وعن طريقه نتوصل إلى القيمة الارتباطية بين المتغيرات وكذلك تحديد قوة الارتباط واتجاهه (موجب أو سالب) وبالتالي رفض أو قبول الفرضية.

* * * * *

نتائج البحث

أولاً- عرض نتائج البحث:

01- عرض النتائج المتعلقة بالمحور الأول " التنشئة الأسرية السوية":

الجدول رقم (06): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على المحور الأول " التنشئة الأسرية السوية":

الرقم	الرتبة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	يحرص الوالدان على متابعة أبنائهما في المدرسة.	2.23	0.93	متوسطة
2	9	يحرص الوالدان على قيام أبنائهما بإنجاز الواجبات المنزلية.	2.10	0.96	متوسطة
3	4	يهتم الوالدان بدرجات تحصيل أبنائهما.	2.53	0.81	مرتفعة
4	12	يحرص الوالدان على المشاركة في اجتماعات مجلس الأولياء في الثانوي.	1.67	0.84	متوسطة
5	5	يكثر الوالدان من تقديم النصائح لأبنائهما.	2.40	0.67	مرتفعة
6	1	يفرح الوالدان بتفوق أبنائهما في المدرسة.	2.97	0.18	مرتفعة
7	10	يلبي الوالدان جميع مطالب أبنائهما.	1.90	0.88	متوسطة
8	13	تحرص الأسرة على إتباع نظام دقيق في المنزل مع الأبناء.	1.57	0.56	ضعيفة
9	7	يوفر الوالدان لأبنائهم الجو المناسب لمراجعة داخل المنزل.	2.17	0.69	متوسطة
10	11	يناقش الوالدان أخطاء أبنائهما قبل إلقاء اللوم عليهما.	1.70	0.87	متوسطة
11	6	يستشير الوالدان أبنائهما في الأمور التي تخصهم قبل اتخاذ أي قرار.	2.23	0.77	متوسطة
12	3	يقدر الوالدان الأعمال الناجحة التي يقوم بها أبنائهما.	2.70	0.59	مرتفعة
13	2	يهتم الوالدان بمعرفة علامات أبنائهما المدرسية.	2.83	0.53	مرتفعة

متوسطة	0.86	2.13	يشجع الوالدان أبنائهما على الالتزام بقوانين المدرسة.	8	14
متوسطة	0.33	2.22	الدرجة الكلية		

المصدر: إعداد الطالبتين استنادا على مخرجات spss .

يوضح الجدول رقم (06) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث (الأساتذة) على محور التنشئة الأسرية (السوية)، حيث يتضح أن معظم البنود جاءت بدرجة متوسطة، حيث احتل البند رقم (6) المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.97)، والانحراف المعياري (0.18) والذي يقول " يفرح الوالدان بتفوق أبنائهما في المدرسة" ، ثم يليه البند رقم (13) بدرجة معيارية مرتفعة رتبة (2) ومتوسط حسابي قدر ب (2.83) وانحراف معياري (0.23) والذي يشير إلى " يهتم الوالدان بمعرفة علامات أبنائهما المدرسية".

في حين أن العبارة (12) احتلت الرتبة (3) بمتوسط حسابي قدر ب (2.70) وانحراف معياري (0.59) والتي تنص على " يقدر الوالدان الأعمال الناجحة التي يقوم بها أبنائهما"، تليها العبارة رقم (3) برتبة (4) وبدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر ب (2.53) وانحراف معياري (0.81) وتشير إلى " يهتم الوالدان بدرجات تحصيل أبنائهما"، ثم تليها العبارة (5) برتبة (5) وبمتوسط حسابي قدر ب (2.40) وانحراف معياري (0.67) وتنص على " يكثر الوالدان من تقديم النصائح لأبنائهما"، تليها العبارتين (1) و(11) برتبة (6) وبدرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب (2.23) وانحرافات معيارية (0.93)، (0.77) على الترتيب وتشيران إلى " يحرص الوالدان على متابعة أبنائهما في المدرسة" ، " يستشير الوالدان أبنائهما في الأمور التي تخصهم قبل اتخاذ أي قرار"، ثم تليها العبارة رقم (9) برتبة (7) ومتوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري (0.69) وتنص على " يوفر الوالدان لأبنائهما الجو المناسب للمراجعة داخل المنزل"، تليها العبارة (14) برتبة (8) وبدرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب (2.13) وانحراف معياري (0.86) وتشير " يشجع الوالدان أبنائهما على الالتزام بقوانين المدرسة"، ثم تليها العبارة رقم (2) برتبة (9) ومتوسط حسابي قدر ب (2.10) وانحراف معياري (0.96) حيث تقول " يحرص الوالدان على قيام أبنائهما بإنجاز الواجبات المنزلية"، تليها العبارة (7) برتبة (10) ودرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب (1.90) وانحراف معياري (0.88) وتنص على " يلبي الوالدان جميع مطالب أبنائهما"، ثم تليها العبارة رقم (10) برتبة (11) ومتوسط حسابي قدر ب (1.70) وانحراف معياري (0.87)

وتشير إلى " يناقش الوالدان أخطاء أبنائهما قبل إلقاء اللوم عليهم"، ثم تليها العبارة رقم (4) برتبة (12) ودرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (0.84) وتنص على " يحرص الوالدان على المشاركة في اجتماعات مجلس الأولياء في الثانوي"، ثم تليها وأخيرا العبارة رقم (8) برتبة (13) ودرجة معيارية ضعيفة ومتوسط حسابي (1.57) وانحراف معياري (0.56)، حيث تنص على " تحرص الأسرة على اتباع نظام دقيق في المنزل مع الأبناء".

الجدول رقم (07): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على المحور الأول " التنشئة الأسرية اللاسوية":

الرقم	الرتبة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	7	ينشغل الوالدان عن الأبناء طوال الوقت.	1.77	0.89	متوسطة
16	13	يتخلى الوالدان عن تشجيع أبنائهما في المدرسة.	1.50	0.68	ضعيفة
17	4	يعامل الوالدان الأبناء بقسوة في حالات الاخفاق المدرسي.	2.00	0.78	متوسطة
18	8	يرفض الوالدان السماح لأبنائهما بالتعبير عن مشاعرهم الشخصية.	1.73	0.82	متوسطة
19	6	يمنتع أفراد الأسرة عن الاستماع لمشكلات أبنائهما الأسرية.	1.93	0.82	متوسطة
20	10	ترفض الأسرة مناقشة الأمور التي تخص أبنائها.	1.63	0.80	ضعيفة
21	2	يقصر الوالدان في مراقبة ما ينجزه أبنائهما من واجبات منزلية.	2.20	0.88	متوسطة
22	5	يمنتع الوالدان عن الاستفسار عن أسلوب معاملتنا لتلميذ.	1.97	0.96	متوسطة
23	10	يتجاهل الوالدان رغبات الأبناء في اختيار التخصصات الدراسية.	1.63	0.85	ضعيفة
24	12	يؤنب الوالدان الأبناء أمام زملائهم.	1.53	0.77	ضعيفة
25	3	يتهرب الوالدان من مناقشة المشكلات التي يحدثها الأبناء داخل المدرسة.	2.07	0.98	متوسطة

ضعيفة	0.77	1.57	يمنع الوالدان الأبناء عن ممارسة بعض النشاطات داخل المدرسة.	11	26
متوسطة	0.91	1.70	يتخلى الوالدان عن أهمية الاستفسار عن مستوى الأبناء داخل القسم.	9	27
مرتفعة	0.73	2.53	يمنتع الوالدان حضور مجالس الأولياء الخاصة بالأبناء في المدرسة.	1	28
متوسطة	0.40	1.84	الدرجة الكلية		

المصدر: إعداد الطالبان استنادا على مخرجات spss.

يوضح الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث على محور التنشئة الأسرية (اللاسوية)، حيث يتضح أن أغلبية البنود جاءت بدرجة معيارية متوسطة، حيث احتل البند رقم (28) الرتبة (1) بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.73)، والذي يشير إلى " يمنتع الوالدان حضور مجالس الأولياء الخاصة بالأبناء في المدرسة"، ثم يليه البند (21) بدرجة معيارية متوسطة برتبة (2) وبمتوسط حسابي قدر ب (2.20) وانحراف معياري (0.88) وينص على " يقصر الوالدان في مراقبة ما ينجزه أبنائهما من واجبات منزلية".

في حين احتلت العبارة (25) الرتبة (3) بمتوسط حسابي قدر ب (2.07) وانحراف معياري (0.98)، والتي تنص على " يتهرب الوالدان من مناقشة المشكلات التي يحدثها الأبناء داخل المدرسة"، ثم تليها العبارة (17) برتبة (4) ودرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب (2.00) وانحراف معياري (0.78) وتشير إلى " يعامل الوالدان الأبناء بقسوة في حالات الاخفاق المدرسي"، ثم تليها العبارة (22) برتبة (5) وبمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.96) وتنص على " يمنتع الوالدان عن الاستفسار عن أسلوب معاملتنا للتلميذ"، ثم تليها العبارة (19) برتبة (6) وبدرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب (1.93) وانحراف معياري (0.82) وتنص على " يمنتع أفراد الأسرة عن الاستماع لمشكلات أبنائهما الأسرية"، ثم تليها العبارة (15) برتبة (7) وبمتوسط حسابي قدر ب (1.77) وانحراف معياري (0.89) وتشير إلى " ينشغل الوالدان عن الأبناء طوال الوقت"، ثم تليها العبارة (18) برتبة (8) ودرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي (1.73) وانحراف معياري (0.82) وتشير إلى " يرفض الوالدان السماح لأبنائهما بالتعبير عن مشاعرهم الخاصة"، ثم تليها العبارة (27) برتبة (9) وبمتوسط حسابي قدر ب (1.70) وانحراف معياري (0.71) وتنص على " يتخلى الوالدان عن أهمية الاستفسار عن مستوى الأبناء داخل القسم"، ثم تليها العبارتين (20)

و(23) برتبة (10) ودرجة معيارية ضعيفة ومتوسط حسابي قدر ب (1.63) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.80)، (0.85)، والتي تشير إلى " ترفض الأسرة مناقشة الأمور التي تخص أبنائها"، و" يتجاهل رغبات الأبناء في اختيار التخصصات الدراسية"، ثم تليها العبارة (26) برتبة (11) ودرجة معيارية ضعيفة ومتوسط حسابي قدر ب (1.57) وانحراف معياري (0.77) وتنص على " يمنع الوالدان الأبناء عم ممارسة بعض النشاطات داخل القسم" ، ثم تليها العبارة (24) وبرتبة (12) بمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (0.77) وتشير إلى "يؤنب الوالدان الأبناء أمام زملائهم"، ثم تليها وأخيرا العبارة (16) وبرتبة (13) ودرجة معيارية ضعيفة ومتوسط حسابي قدر ب (1.50) وانحراف معياري (0.68) وتنص على " يتخلى الوالدان عن تشجيع أبنائهما في المدرسة".

02- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني " الدافعية إلى التعلم":

الجدول رقم (08): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على المحور الثاني " الدافعية إلى التعلم":

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند	الرتبة	الرقم
مرتفعة	0.40	2.90	يمتلك التلميذ القدرة على النجاح	1	29
متوسطة	0.95	2.17	يعتمد التلميذ على المثابرة في أداء عمله.	11	30
مرتفعة	0.67	2.60	يعتز التلميذ بقدرته على التفوق على زملائه.	2	31
ضعيفة	0.89	1.63	يواجه التلميذ المواقف الدراسية بمسؤولية تامة.	21	32
ضعيفة	0.89	1.63	ينفذ التلميذ ما يطلبه المعلم من واجبات منزلية.	21	33
متوسطة	0.97	1.87	يتحرى التلميذ الدقة في أداء نشاطاته.	16	34
متوسطة	0.92	1.97	يثق التلميذ بقدرته على تحسين مستواه الدراسي.	14	35
متوسطة	0.93	2.13	يتقبل التلميذ أخطائه عند إظهارها له ويقوم بتوجيهها.	12	36
متوسطة	0.97	2.23	يراجع التلميذ دروسه من أجل الحصول على علامات جيدة.	10	37
مرتفعة	0.81	2.57	يمتلك التلميذ القدرة على متابعة الدرس.	3	38
متوسطة	0.90	1.73	يتحمل التلميذ التشويش من زملائه في القسم.	19	39
مرتفعة	0.77	2.50	يستفيد التلميذ من المراجعة مع زملائه.	4	40
ضعيفة	0.67	1.43	ينجز التلميذ الواجبات المنزلية بمفرده.	23	41
متوسطة	0.98	1.93	يبادر التلميذ إلى طرح الأسئلة حول الوضعيات التي لا يفهمها.	15	42
متوسطة	0.90	2.27	يتجنب التلميذ المواقف الدراسية التي تتطلب المسؤولية.	9	43
متوسطة	0.92	1.80	يهتم التلميذ بالأعمال التي تتطلب التفكير.	17	44
متوسطة	0.93	2.23	يبذل التلميذ جهدا للنجاح في حل المشكلات.	10	45

متوسطة	0.98	2.17	يسعى التلميذ إلى مستوى مرتفع من المعرفة.	11	46
متوسطة	0.80	1.67	يعتمد التلميذ على قدرته الذاتية في مواجهة الصعوبات.	20	47
متوسطة	0.79	2.30	يتطلع التلميذ إلى تعلم أشياء أخرى خارج الدراسة.	8	48
مرتفعة	0.89	2.40	يسعى التلميذ إلى تحقيق الأفضل.	5	49
متوسطة	0.91	2.17	يثق التلميذ في قدرته على تحقيق أهداف الدراسة.	11	50
متوسطة	0.96	2.10	يحب التلميذ الأعمال التي تتسم بالتحدي.	13	51
متوسطة	0.90	2.27	يؤمن التلميذ بأن التفوق هدف في حد ذاته.	9	52
متوسطة	0.85	1.77	يتحكم التلميذ في معالجة البيانات.	18	53
مرتفعة	0.89	2.37	يشعر التلميذ بالملل عند القيام بالواجبات المنزلية.	6	54
ضعيفة	0.73	1.47	يبتكر التلميذ الأعمال التي تحتاج إلى جهد كبير.	22	55
متوسطة	0.88	2.33	يتطلع التلميذ إلى تعلم الأفكار العلمية الجديدة.	7	56
متوسطة	0.93	1.77	يحب التلميذ القيام بالمسؤوليات في المدرسة.	18	57
متوسطة	0.96	1.80	يتقيد التلميذ بالقوانين الداخلية في المدرسة.	17	58
متوسطة	0.40	2.07	الدرجة الكلية		

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss.

يوضح الجدول رقم (08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد عينة البحث (الأساتذة) على محور الدافعية إلى التعلم، حيث يتضح أن معظم البنود جاءت بدرجة معيارية متوسطة، حيث احتل البند (29) المرتبة الأولى بدرجة معيارية مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.40) والذي ينص على " يمتلك التلميذ القدرة على النجاح" ثم يليه البند (31) برتبة (2) بدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي قدر ب(2.60) وانحراف معياري (0.67) وتشير إلى " يعزز التلميذ بقدراته على التفوق على زملائه".

في حين أن العبارة (38) احتلت الرتبة (3) بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.81) والتي تنص على " يمتلك التلميذ القدرة على متابعة الدرس"، ثم تليها العبارة (40) برتبة (4) وبدرجة معيارية مرتفعة ومتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.77) وتشير

إلى " يستفيد التلميذ من المراجعة مع زملائه"، ثم تليها العبارة (49) برتبة (5) ومتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.89) وتنص على " يسعى التلميذ إلى تحقيق الأفضل" ثم تليها العبارة (54) برتبة (6) ومتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.89) وتشير إلى " يشعر التلميذ بالملل عند القيام بالواجبات المنزلية"، ثم تليها العبارة (56) برتبة (7) وبدرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.88) وتنص على " يتطلع التلميذ إلى تعلم الأفكار العلمية الجديدة"، ثم تليها العبارة (48) برتبة (8) ومتوسط حسابي قدر ب (2.30) وانحراف معياري (0.79) وتشير إلى " يتطلع التلميذ إلى تعلم أشياء أخرى خارج المدرسة"، ثم تليها العبارتين (43) و(52) برتبة (9) وبدرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.90) وتشيران إلى " يتجنب التلميذ المواقف الدراسية التي تتطلب المسؤولية"، و" يؤمن التلميذ بأن التفوق هدف في حد ذاته"، ثم تليها العبارتين (37) و(45) برتبة (10) ومتوسط حسابي قدر ب (2.23) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.91) و(0.93) وتشيران إلى " يراجع التلميذ دروسه من أجل الحصول على علامات جيدة"، " يبدل التلميذ جهدا للنجاح في حل المشكلات"، ثم تليها العبارات (30)، (46)، (50) برتبة (11) وبدرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب (2.17) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.95)، (0.98)، (0.91) وتنص هذه العبارات على " يعتمد التلميذ على المثابرة في أداء عمله"، " يسعى التلميذ إلى مستوى مرتفع من المعرفة"، " يثق التلميذ في قدرته على تحقيق أهداف الدراسة"، ثم تليها العبارة (36) برتبة (12) ومتوسط حسابي قدر (2.13) وانحراف معياري (0.93) وتشير إلى " يتقبل التلميذ أخطائه عند إظهارها له ويقوم بتوجيهها"، ثم تليها العبارة (51) برتبة (13) ومتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.96) وتنص على " يحب التلميذ الأعمال التي تتسم بالتحدي"، ثم تليها العبارة (35) برتبة (14) ومتوسط حسابي قدر ب (1.97) وانحراف معياري (0.92) وتشير إلى " يثق التلميذ بقدرته على تحسين مستواه الدراسي" ثم تليها العبارة (42) برتبة (15) ومتوسط حسابي قدر ب (1.93) وانحراف معياري (0.98) وتشير إلى " يبادر التلميذ إلى طرح الأسئلة حول الوضعيات التي لا يفهمها"، ثم تليها العبارة (34) برتبة (16) وبدرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي (1.87) وانحراف معياري (0.97) وتنص على " يتحرى التلميذ الدقة في أداء نشاطاته الدراسية" ثم تليها العبارتين (44)، (58) برتبة (17) ومتوسط حسابي قدر ب (1.80) وانحرافات معيارية (0.92) و(0.96)، وتشيران إلى " يهتم التلميذ بالأعمال التي تتطلب التفكير"، " يتقيد التلميذ بالقوانين الداخلية في المدرسة"، ثم تليها العبارتين (53) و(57) برتبة (18) ومتوسط حسابي

قدر ب (1.77) وانحرافات معيارية (0.85) و(0.93) وتنصان على " يتحكم التلميذ في معالجة البيانات"، " يحب التلميذ القيام بالمسؤوليات في المدرسة"، ثم تليها العبارة (39) برتبة (19) وبدرجة معيارية متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب (1.73) وانحراف معياري (0.90) وتشير إلى " يتحمل التلميذ التشويش من زملائه في القسم"، ثم تليها العبارة (47) برتبة (20) ومتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (0.80) وتشير إلى " يعتمد التلميذ على قدرته الذاتية في مواجهة الصعوبات"، ثم تليها العبارتين (32)، (33) برتبة (21) وبدرجة معيارية ضعيفة ومتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (0.89) وتشيران إلى " يواجه التلميذ المواقف الدراسية بمسؤولية تامة"، " ينفذ التلميذ ما يطلبه المعلم من واجبات مدرسية" ثم تليها العبارة (55) برتبة (22) وبدرجة معيارية ضعيفة ومتوسط حسابي قدر ب (1.47) وانحراف معياري (0.73) وتشير إلى " يبتكر التلميذ الأعمال التي تحتاج إلى جهد كبير"، ثم تليها في الأخير العبارة (41) برتبة (23) ودرجة معيارية ضعيفة ومتوسط حسابي قدر ب (1.43) وانحراف معياري (0.67) وتنص على " ينجز التلميذ الواجبات المنزلية بمفرده".

الجدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة

أفراد العينة على محاور الاستبيان ككل:

الرقم	الرتبة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	التنشئة الأسرية	2.03	0.15	متوسطة
2	1	الدافعية إلى التعلم	2.07	0.40	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.05	0.20	متوسطة

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss.

يوضح الجدول رقم (09) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة على محاور الاستبيان ككل، حيث يتضح أن المتوسط الحسابي ككل قدر ب (2.05) والانحراف المعياري (0.20) بدرجة معيارية متوسطة حيث جاء المحور (2) الخاص بالدافعية إلى التعلم في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر ب (2.07) وانحراف معياري (0.40) وبدرجة متوسطة، ثم يليه المحور (1) والخاص بالتنشئة الأسرية بمتوسط حسابي بلغ (2.03) وانحراف معياري (0.15) وبدرجة متوسطة.

ثانياً: مناقشة نتائج البحث:

01- الفرضية الأولى:

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " بين التنشئة الأسرية (السوية) والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إلى النتائج الآتية:

الجدول رقم (10): نتائج الفرضية الأولى:

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفرضية المتغيرات الأولى
0.05	0.51	توجد علاقة ارتباطية بين الأساليب السوية في التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم.

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss.

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية بين الأساليب السوية في التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وهذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية، فالجدول رقم (10) يظهر وجود علاقة ارتباطية بين الأساليب السوية في التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين، حيث معامل الارتباط $r = 0.51$ وهو ارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)، فالفرضية محققة ومقبولة.

ولذلك يمكن القول أن اتباع الوالدين للأساليب السوية في تنشئة أبنائهم كحرصهم على قيام أبنائهم بإنجاز الواجبات المنزلية، وتقديم النصائح لهما، بالإضافة إلى إبداء فرحهم بتفوق أبنائهما وتقدير الأعمال الناجحة التي يقومون بها، كل من هذه الأساليب تزيد من دافعية أبنائهم نحو التعلم، فدافعية التلميذ ترتبط وتزيد من خلال المعاملة والتنشئة السوية التي يتبعها الوالدان معه.

فالتلميذ الناجح والذي لديه دافعية إلى التعلم هم التلميذ الذي يهتم والداه بدرجات تحصيله، بالإضافة إلى تشجيعه على الالتزام بقوانين المدرسة، كما يشارك والده في اجتماعات مجلس الأولياء في الثانوي وتوفير الجو المناسب للمراجعة داخل المنزل، وبالتالي فللتنشئة الأسرية السوية علاقة بالدافعية إلى التعلم لدى التلميذ وهذا استنادا إلى ما توصلت إليه نتائج الدراسة.

02- الفرضية الثانية:

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " بين التنشئة الأسرية اللاسوية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (11): نتائج الفرضية الثانية:

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفرضية المتغيرات الثانية
0.05	-0.56	توجد علاقة ارتباطية بين الأساليب اللاسوية في التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم.

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss.

تنص الفرضية الثانية على وجود علاقة ارتباطية بين الأساليب اللاسوية في التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ولكن بعد المعالجة الاحصائية لم نتوصل إلى وجود العلاقة بين متغيري الدراسة، فالجدول رقم (11) يظهر عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأساليب اللاسوية في التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين، حيث بلغ معامل الارتباط $r = 0.56$ ، والفرضية غير محققة.

وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب قد تخص التلميذ نفسه فمثلا عندما يمتنع الوالدان حضور مجالس الأولياء الخاصة بالأبناء في المدرسة، أو يقصران في مراقبة ما ينجزه أبنائهما من واجبات منزلية، بالإضافة إلى تهرب الوالدان من مناقشة المشكلات التي يحثها الأبناء داخل المدرسة كل هذا ليس له علاقة بدافعية التلميذ إلى التعلم وكلها تعبر عن الأساليب اللاسوية في التنشئة الأسرية، وهذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة.

03- الفرضية العامة:

توصلنا بعد حساب معامل الارتباط " بيرسون " بين التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إلى النتائج الآتية:

الجدول رقم (12): يمثل نتائج الفرضية العامة:

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفرضية المتغيرات العامة
0.05	-0.19	توجد علاقة ارتباطية بين التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم.

المصدر: إعداد الطالبان بناء على مخرجات spss.

تنص الفرضية الرئيسية على وجود علاقة ارتباطية بين التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ولكن بعد المعالجة الإحصائية لم نتوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم، حيث بلغ معامل الارتباط $r = -0.19$ ، وهذا يعني عدم وجود ارتباط عند مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن الفرضية العامة غير محققة، ومن خلال ذلك يمكن القول أن التنشئة الأسرية وبالرغم من أهميتها وضرورتها في حياة التلميذ إلا أنها لا تمثل الدافع الأكبر الذي يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم وهذا استنادا لما جاءت به نتائج الدراسة الحالية.

مراجع الفصل الخامس

- 01 - رجاء وحيد دويدري، " البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية" ، دار الفكر المعاصر، لبنان، 2000، ص 183.
- 02 - عبد الحميد الضامن، " أساسيات البحث العلمي" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م، ص91.
- 03 - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، " مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث" ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م، ص 137.
- 04 - محمد محمد قاتم، " المدخل إلى مناهج البحث العلمي" ، دار النهضة العربية، لبنان، 1999م، ص52.
- 06 - مصطفى ربحي عليان، محمد غنيم، " مناهج وأساسيات البحث العلمي (النظرية والتطبيق)"، دار صفاء النشر والتوزيع، عمان، 2000م، ص43.
- 07 - مقدم عبد الحفيظ، " الإحصاء والقياس النفسي والتربوي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م، ص 71.

توصيات البحث و مقترحاته

في إطار معطيات بحثنا النظرية والميدانية نقوم بتقديم بعض التوصيات والمقترحات نوجزها في ما يلي:

01- إجراء أبحاث علمية تسمح بالحصول على نتائج أكثر تفضيلاً تتناول التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم بشكل دقيق.

02- اهتمام الوالدين بالأساليب السوية في التنشئة الأسرية، وذلك من أجل رفع دافعية أبنائهما إلى التعلم.

03- أن يقوم الاعلام بدوره التربوي عن طريق تقديم برامج نوعية بطريقة وبلغة تناسب وعي الفئات المستهدفة، ترمي إلى توعية الوالدين بكيفية التعامل مع أبنائهم خلال الفترة الدراسية، مع التركيز على إبراز معظم الأخطاء التي يقع فيها الوالدان خلال تعاملهم مع أبنائهم، وتبصيرهم بالأساليب السوية، والخاطئة التي قد تترك أثراً في شخصية الطفل وسلوكه.

04- ضرورة التعرف على المتغيرات التي تسهم في رفع أداء التلميذ داخل المدرسة وزيادة رغبة التلميذ في التعلم.

05- إنشاء مؤسسات أو مراكز إرشادية للأسرة، تكون مهمتها مساعدة الأسرة على القيام بوظائفها اتجاه أعضائها، وإطلاع الآباء والأمهات على المستجدات الحديثة في أساليب التنشئة الاجتماعية، وتوجيههم إلى التنشئة الأسرية السليمة للأطفال.

06- ضرورة التعرف على أبرز أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية إلى التعلم.

07- على الوالدين أن يتفهموا أن أولادهم يعيشون في ظل ظروف ومتغيرات تختلف من وجوه كثيرة عن تلك الظروف التي نشئوا فيها، وعليه فإن إدراك الوالدان ووعيهم لهذه المسألة يعد المنطق السليم لإقامة أفضل العلاقات مع أبنائهم والتعامل الإيجابي والسوي معهم مما ينعكس على دافعيتهم نحو التعلم.

08- ضرورة التحوار بين المعلمين والأولياء على الأمور التي تحدث في المنزل من أجل معرفة المشاكل التي يعني منها التلاميذ وفهمها وتشخيصها قبل فوات الأوان.

الختامة

الخاتمة:

تعتبر التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة عملية مهمة وضرورية يتحول من خلالها الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، فأسلوب معاملة الآباء للأبناء يعتبر عاملاً هاماً في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته ونظراته إلى الحياة، إضافة إلى تنمية دافعيته الكامنة نحو التعلم، وتعد الدافعية إلى التعلم من أبرز الموضوعات ذات الأهمية في علم النفس وعلوم التربية، وفي هذا السياق ارتبط بحثنا بالتنشئة الأسرية وعلاقتها بالدافعية إلى التعلم.

ومن خلال نتائج بحثنا اتضح أنه لا توجد علاقة بين التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين، وذلك بمعامل ارتباط سلبي (-0.19) عند مستوى الدلالة (0.05)، كما توصل بحثنا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الأساليب السوية في التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظر المعلمين بمعامل ارتباط قدر ب (0.51) عند مستوى الدلالة (0.05)، في حين تبين أن لا توجد علاقة ارتباطية بين الأساليب اللاسوية في التنشئة الأسرية والدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمعامل ارتباط قدر ب (-0.56) عند مستوى الدلالة (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف وجهات نظر المعلمين حول علاقة التنشئة الأسرية بالدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.



قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً- الكتب:

- 01- أحمد دوقة وآخرون، " سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج " ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011م.
- 02- أحمد محمد عبد الخالق، " أسس علم النفس "، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2012م.
- 03- الحسن إحسان محمد، " علم اجتماع العائلة "، دار وائل للنشر، عمان، 2005م.
- 04- بولا حريفة، " موسوعة الأسرة الحديثة، سيكوبيديا - تربوية- نفسية- اجتماعية من الحمل حتى البلوغ "، الجزء الرابع عشر، دس.
- 05- ثائر أحمد غباري، " الدافعية (النظرية والتطبيق) " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
- 06- خديجة بن فليس، " المرجع في التوجيه المدرسي والمهني "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014م.
- 07- رجاء وحيد دويدري، " البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية " ، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000م.
- 08- زعيمي مراد، " مؤسسات التنشئة الاجتماعية "، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006م.
- 09- سعيد زيان، " مدخل إلى العلم النفس التربوي "، ديوان المطبوعات الجامعية، عمان، 2013م.
- 10- سمير عطية المعراج، " الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم "، المكتب العربي للمعرف، القاهرة، 2013م.
- 11- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، " الجودة في التعليم (المفاهيم- المعايير- المواصفات- المسؤوليات) "، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.
- 12- صالح محمد علي أبو جادو، " سيكولوجية التنشئة الاجتماعية "، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1998م.

- 13- صالح محمد علي أبو جادو، " علم النفس التربوي " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1998م.
- 14- عامر مصباح، " التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي "، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010م.
- 15- عبد الله زاهي الرشدان، " التربية والتنشئة الاجتماعية "، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005م
- 16- عماد عبد الرحيم الزغول، " مبادئ علم النفس التربوي " ، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
- 17- عماد عبد الرحيم الزغول، " مقدمة في علم النفس التربوي "، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، عمان، 2005م.
- 18- عمار بوحوش، محمد محمود الدنبيات، " مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م.
- 19- عمر أحمد همشري، " التنشئة الاجتماعية للطفل "، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003م.
- 20- غالي محمد المشيخي، " أساسيات علم النفس " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.
- 21- فاطمة المنتصر الكتاني، " الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال " ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
- 22- فاهم حسين الطريحي، حسين ربيع حمادي، " مبادئ علم النفس التربوي "، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.
- 23- فيروز مامي زرارقة، فضيلة زرارقة، " السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية "، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.
- 24- لمعان مصطفى الجيلالي، " التحصيل الدراسي "، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.

- 25- لو كيا الهاشمي، " سلطة الوالدين وعلاقتها بالصراعات المختلفة لدى المراهقين في الوسط المدرسي"، دار الأيام للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015م.
- 26- مایسة أحمد النیال، " التنشئة الاجتماعية " ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002م.
- 27- مايكل نبیل، " سيكولوجية الأسرة (الرجل- المرأة- تربية الأبناء)"، مؤسسة شباب الجامعة، الجزائر، 2014م.
- 28- محمد النوبي محمد علي، " التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة" ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
- 29- محمد بني يوسف، " مبادئ علم النفس"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
- 30- محمد فتحي فرج الزليتنی، " أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز المدرسية"، مجلس الثقافة العام، القاهرة، 2008م.
- 31- محمد محمد قاتم، " المدخل إلى مناهج البحث العلمي"، دار النهضة العربية، بيروت، 1999م.
- 32- محمد محمد نعیمة ، " التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية"، دار الثقافة العلمية، عمان، 2002م.
- 33- مروان أبو حویج، " المدخل إلى علم النفس التربوي"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
- 34- مريم سليم، " علم نفس التعلم" ، دار النهضة العربية، بيروت، 2003م.
- 35- مصباح عامر، " التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية"، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م.
- 36- مصطفى ربحي عليان، عثبان محمد غنيم، " مناهج وأساسيات البحث العلمي (النظرية والتطبيق)"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
- 37- معن خليل العمر، " التنشئة الاجتماعية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
- 38- مقدم عبد الحفيظ، " الإحصاء والقياس النفسي والتربوي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م.

39- منذر عبد الضامن، " أساسيات البحث العلمي" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

40- هدى محمد قناوي، " الطفل تنشئته وحاجاته" ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005م.

41- يوسف قطامي وآخرون، " علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.

42- عدنان يوسف العتوم وآخرون، " علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005م.

ثانيا: المذكرات:

01- أشرف عبد الرحمان الصانع، " علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصفي في منطقة النقب" ، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم الارشاد وعلم النفس التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2008م.

02- إلهام خلفاوي، " دور التنشئة الأسرية في المشاركة الجهوية لدى الشباب"، مذكرة ماجستير في علم اجتماع التربية ، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بين يحيى- جيجل، 2014 / 2015م.

03- بلال بلبشوش، " أثر استعمال الانترنت على التنشئة الاجتماعية للشباب في ضوء متغيرات السلوك الجنسي (الطبيعي والشاذ)" ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة سطيف، 2012 / 2013م.

04- بن يوسف أمال، " العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي" ، مذكرة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2007 / 2008م.

05- بولبينة جمال، " علاقة التنشئة الأسرية بانحراف الأحداث"، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، 2010 / 2011م.

- 06- جامع فاطمة، " دور برامج الأطفال التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية لطفل من وجهة نظر الأمهات - قناة طيور الجنة- نموذجا" ، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، 2013 / 2014م.
- 07- جعفر صباح، " أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة"، أطروحة دكتوراه العلوم في علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2015 / 2016م.
- 08- جناد عبد الوهاب، " الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح" ، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2013 / 2014م.
- 09- سبيسان فاطمة الزهراء، " فاعلية البرنامج الإرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي" ، أطروحة دكتوراه في علم النفس، قسم علم النفس والأرطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران (2)، الجزائر، 2016 / 2017م.
- 10- شرقي رحيمة، " أساليب التنشئة وانعكاساتها على المراهق" ، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والاسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014 / 2015م.
- 11- صالحه عبد الوهاب الداھري، " مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد" ، مذكرة ماجستير في تخصص المناهج وطرائق التدريس، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2014م.
- 12- فلاح سلطان الزعبي، " علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية" ، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2005م.
- 13- مرياي مريم، " أساليب المعاملة الوالدية للطفل المتخلف ذهنيا" ، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة جيجل، 2012 / 2013م.
- 14- منال علي إرشيد شناق، " قياس مستوى الدافعية الأكاديمية لطلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات" ، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2008م.

ثالثا: المجالات:

- 01- هالة حجاجي عبد الرحمان حسين، " التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الخامس والسبعون، يوليو 2016م.
- 02- عبد العزيز خميس، " المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بالدافعية للتعلم"، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 11، 2019م.
- 03- عبد الله الزيتاوي، " أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أريـد"، مجلة النجاح للأبحاث، الكلية العلمية الاسلامية، الأردن، العدد 30 (11)، 2016م.
- 04- جديدي عفيفة، " الدافعية وأهميتها ودورها في عملية التعلم"، مجلة معرف، جامعة البويرة، الجزائر، العدد 17، 2014م.
- 05- عائشة شبحة، نبيلة بن زين، " مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد 157، 2016م.

رابعا: المعاجم:

- 01- جرجس ميشال جرجس، " معجم المصطلحات التربوية (عربي- فرنسي- إنجليزي)"، دار النهضة العربية، بيروت، 2005م.
- 02- مجدي عزيز إبراهيم، " معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم"، عالم الكتب، القاهرة، 2009م.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
75	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
75	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
76	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مادة التدريس	03
79	يوضح البدائل المستخدمة في الاستبيان	04
80	يوضح معامل ثبات الاستبيان	05
82	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على المحور الأول " التنشئة الأسرية السوية"	06
84	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على المحور الأول " التنشئة الأسرية اللاسوية"	07
87-86	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على المحور الثاني " الدافعية إلى التعلم"	08
89	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة أفراد العينة على محاور الاستبيان ككل	09
90	يوضح نتائج الفرضية الأولى	10
91	يوضح نتائج الفرضية الثانية	11
92	يوضح نتائج الفرضية العامة	12

الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الاستمارة في صورتها النهائية
02	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان
03	مخرجات Spss

الملحق رقم (01): الاستمارة في صورتها النهائية

جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

استبيان

أخي المعلم، أختي المعلمة، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بغرض إجراء دراسة علمية حول علاقة التنشئة الأسرية بزيادة الدافعية إلى التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لذلك نرجو منكم التكرم بالإجابة عن العبارات الواردة في الاستبيان، بوضع علامة (x) في المكان المناسب.

ونؤكد لكم أن المعلومات التي تقدموها إلينا لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وتقبلوا منا جزيل الشكر وفائق الإحترام.

الباحثان:

* فاطيمة ميروح

* هدى كردود

السنة الجامعية: 2021-2022م

أولاً: البيانات الشخصية:

- الجنس:



أنثى



ذكر

- العمر:

- أقل من 30 سنة

- من 30 إلى 40 سنة

- من 41 إلى 50 سنة

- من 51 سنة فما فوق سنة

- مادة التدريس:

ثانياً: محاور الاستبيان وبنوده:

المحور	البنود	صحيح	غير صحيح	لا أدري
السوية	01- يحرص الوالدان على متابعة أبنائهما في المدرسة.			
	02- يحرص الوالدان على قيام أبنائهما بإنجاز الواجبات المنزلية.			
	03- يهتم الوالدان بدرجات تحصيل أبنائهما.			
	04- يحرص الوالدان على المشاركة في اجتماعات مجلس الأولياء في الثانوي.			
	05- يكثر الوالدان من تقديم النصائح لأبنائهما.			
	06- يفرح الوالدان بتفوق أبنائهما في المدرسة.			
	07- يلبي الوالدان جميع مطالب أبنائهما.			
	08- تحرص الأسرة على اتباع نظام دقيق في المنزل مع الأبناء.			
	09- يوفر الوالدان لأبنائهم الجو المناسب للمراجعة داخل المنزل.			
	10- يناقش الوالدان أخطاء أبنائهما قبل إلقاء اللوم عليهما.			
	11- يستشير الوالدان أبنائهما في الأمور التي تخصهم قبل اتخاذ أي قرار.			
	12- يقدر الوالدان الأعمال الناجحة التي يقوم بها أبنائهما.			
	13- يهتم الوالدان بمعرفة علامات أبنائهما المدرسية.			
	14- يشجع الوالدان أبنائهما على الإلتزام بقوانين المدرسة.			
اللاسوية	15- ينشغل الوالدان عن الأبناء طوال الوقت.			
	16- يتخلى الوالدان عن تشجيع أبنائهما في المدرسة.			
	17- يعامل الوالدان الأبناء بقسوة في حالات الإخفاق المدرسي.			

		18- يرفض الوالدان السماح لأبنائهما بالتعبير عن مشاعرهم الخاصة.		
		19- يمتنع أفراد الأسرة عن الاستماع لمشكلات أبنائهما الأسرية.		
		20- ترفض الأسرة مناقشة الأمور التي تخص أبنائها.		
		21- يقصر الوالدان في مراقبة ما ينجزه أبنائهما من واجبات منزلية.		
		22- يمتنع الوالدان عن الاستفسار عن أسلوب معاملتنا للتلميذ.		
		23- يتجاهل الوالدان رغبات الأبناء في اختيار التخصصات الدراسية.	اللاسوية	
		24- يؤنب الوالدان الأبناء أمام زملائهم.		
		25- يتهرب الوالدان من مناقشة المشكلات التي يحدثها الأبناء داخل المدرسة.		
		26- يمنع الوالدان الأبناء عن ممارسة بعض النشاطات داخل المدرسة.		
		27- يتخلى الوالدان عن أهمية الاستفسار عن مستوى الأبناء داخل القسم.		
		28- يمتنع الوالدان حضور مجالس الأولياء الخاصة بالأبناء في المدرسة.		
		29- يمتلك التلميذ القدرة على النجاح.		
		30- يعتمد التلميذ على المثابرة في أداء عمله.		
		31- يعتز التلميذ بقدرته على التفوق على زملائه.	الدافعية إلى	
		32- يواجه التلميذ المواقف الدراسية بمسؤولية تامة.		
		33- ينفذ التلميذ ما يطلبه المعلم من واجبات منزلية.		
		34- يتحرى التلميذ الدقة في أداء نشاطاته.		
		35- يثق التلميذ بقدرته على تحسين مستواه الدراسي.		

		36- يتقبل التلميذ أخطائه عند إظهارها له ويقوم بتوجيهها.	التعلم
		37- يراجع التلميذ دروسه من أجل الحصول على علامات جيدة.	
		38- يمتلك التلميذ القدرة على متابعة الدرس.	
		39- يتحمل التلميذ التشويش من زملائه في القسم.	
		40- يستفيد التلميذ من المراجعة مع زملائه.	
		41- ينجز التلميذ الواجبات المنزلية بمفرده.	
		42- يبادر التلميذ إلى طرح الأسئلة حول الموضوعات التي لا يفهمها.	
		43- يتجنب التلميذ المواقف الدراسية التي تتطلب المسؤولية.	
		44- يهتم التلميذ الأعمال التي تتطلب التفكير.	الدافعية
		45- يبذل التلميذ جهدا للنجاح في حل المشكلات.	
		46- يسعى التلميذ إلى مستوى مرتفع من المعرفة.	إلى
		47- يعتمد التلميذ على قدرته الذاتية في مواجهة الصعوبات.	
		48- يتطلع التلميذ إلى تعلم أشياء أخرى خارج الدراسة.	التعلم
		49- يسعى التلميذ إلى تحقيق الأفضل.	
		50- يثق التلميذ في قدرته على تحقيق أهداف الدراسة.	
		51- يحب التلميذ الأعمال التي تتسم بالتحدي.	
		52- يؤمن التلميذ بأن التفوق هدف في حد ذاته.	
		53- يتحكم التلميذ في معالجة البيانات.	
		54- يشعر التلميذ بالملل عند القيام بالواجبات المنزلية.	
		55- يبتكر التلميذ الأعمال التي تحتاج إلى جهد كبير.	
		56- يتطلع التلميذ إلى تعلم الأفكار العلمية	

			الجديدة.
			57- يحب التلميذ القيام بالمسؤوليات في المدرسة.
			58- يتقيد التلميذ بالقوانين الداخلي في المدرسة.

ملحق رقم (02): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان:

الدرجة العلمية	التخصص	لقب واسم الأستاذ
- أستاذ محاضر " ب "	علم النفس وعلوم	- كعبار جمال
- أستاذ محاضر " أ "	التربية.	- مجيدر بلال
- أستاذ مساعد " ب "	علم النفس والعمل	- بوديب صالح
- أستاذة محاضرة " أ "	والتنظيم.	- دعاس حياة
- أستاذ محاضر " أ "	علم النفس وعلوم	- سيفور سليم
	التربية.	
	- علم النفس العيادي.	
	- علم النفس العمل	
	والتنظيم.	

الملحق رقم (03): مخرجات spss:

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,690	14

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,752	14

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,872	30

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,731	58

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الجنس	30	1,80	,407
العمر	30	2,10	,845
مادة التدريس	30	3,97	2,484
A_01	30	2,23	,935
A_02	30	2,10	,960
A_03	30	2,53	,819
A_04	30	1,67	,844
A_05	30	2,40	,675
A_06	30	2,97	,183
A_07	30	1,90	,885
A_08	30	1,57	,568
A_09	30	2,17	,699
A_10	30	1,70	,877
A_11	30	2,23	,774
A_12	30	2,70	,596
A_13	30	2,83	,531
A_14	30	2,13	,860
B_15	30	1,77	,898
B_16	30	1,50	,682
B_17	30	2,00	,788
B_18	30	1,73	,828
B_19	30	1,93	,828
B_20	30	1,63	,809
B_21	30	2,20	,887
B_22	30	1,97	,964
B_23	30	1,63	,850
B_24	30	1,53	,776
B_25	30	2,07	,980
B_26	30	1,57	,774
B_27	30	1,70	,915
B_28	30	2,53	,730
C_29	30	2,90	,403
C_30	30	2,17	,950
C_31	30	2,60	,675
C_32	30	1,63	,890
C_33	30	1,63	,890
C_34	30	1,87	,973
C_35	30	1,97	,928

C_36	30	2,13	,937
C_37	30	2,23	,971
C_38	30	2,57	,817
C_39	30	1,73	,907
C_40	30	2,50	,777
C_41	30	1,43	,679
C_42	30	1,93	,980
C_43	30	2,27	,907
C_44	30	1,80	,925
C_45	30	2,23	,935
C_46	30	2,17	,986
C_47	30	1,67	,802
C_48	30	2,30	,794
C_49	30	2,40	,894
C_50	30	2,17	,913
C_51	30	2,10	,960
C_52	30	2,27	,907
C_53	30	1,77	,858
C_54	30	2,37	,890
C_55	30	1,47	,730
C_56	30	2,33	,884
C_57	30	1,77	,935
C_58	30	1,80	,961
السوية	30	2,2238	,33698
اللاسوية	30	1,8405	,40912
التنشئة الأسرية	30	2,0321	,15191
الدافعية إلى التعلم	30	2,0722	,40448
الدرجة الكلية	30	2,0529	,20798
N valide (liste)	30		